مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي

A Proposed Program from the Perspective of Generalist Social Work Practice to raise awareness among University Students about the Risks of Electronic Betting and Gambling on Community Security

أ.م.د/ جابر فوزي محمد حسن

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI:10.21608/fjssj.2025.394788.1318 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_443729.html

تاريخ إستلام البحث:١٦/٦/٢٠٢٥م **تاريخ القبول:**١٧/٧/٢٠٢٥م **تاريخ النشر:**٣٠/٧/٢٠٢٥م

توثيق البحث: حسن، جابر فوزي محمد (٢٠٢٥). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع.٢٢،ج.(٧),ص-ص:٥١-١٢٢.

٢٠٢٥م

المجلد: الثاني والعشرون. **العدد**: السابع يوليو ٢٠٢٥م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي

المستخلص:

إستهدف البحث تحديد أشكال المراهنات والمقامرات الإلكترونية وتحديد العوامل المؤدية لإنتشارها بين الطلاب الجامعيين وتحديد المخاطر المترتبة عليها على الأمن المجتمعي وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب الجامعيين بمخاطرها وتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب الجامعيين بمخاطرها والتوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بمخاطرها على الأمن المجتمعي. ينتمي البحث للدراسات الوصفية، وإعتمد على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارات رعاية الشباب بجميع كليات جامعة أسيوط والذين بلغ عددهم (٦٩) مفردة على مستوى (١٩) كلية عملية ونظرية، والمسح الاجتماعي الشامل للطلاب الجامعيين بإتحاد الطلاب على مستوى هذه الكليات أيضاً والذين بلغ عددهم (٢٧٧) مفردة، تم تطبيق البحث على جميع إدارات رعاية الشباب بجميع كليات جامعة أسيوط وهم (١٩) كلية نظرية وعملية، تم إستخدام أداتين بحثيتين أحدهما إستمارة إستبيان طبقت على الطلاب الجامعيين عينة البحث والأخرى إستمارة إستبيان طبقت على الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث، تم تطبيق البحث في الفترة الزمنية من (١٣-٥-٢٠٢٥) إلى (٢-٦-٢٠٢٥). وتوصلت نتائج البحث إلى أن العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية وأشكالها والمخاطر المترتبة عليها جاءت جميعها مرتفعة في حين أن أدوار الأخصائى الاجتماعي في توعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي جاءت متوسطة.

الكلمات المفتاحية: المراهنات الإلكترونية، المقامرات الإلكترونية، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الأمن المجتمعي، الطلاب الجامعيين.

A Proposed Program from the Perspective of Generalist Social Work Practice to raise awareness among University Students about the Risks of Electronic Betting and Gambling on Community Security

Abstract:

The research aimed to identify the forms of electronic betting and gambling, determine the factors leading to their spread among university students, determine the risks resulting from them on community security, determine the role of the social worker in raising awareness among university students of their risks, identify the obstacles facing the social worker in raising awareness among university students of their risks, and come up with a proposed program

from the perspective of generalist social work practice to raise awareness among university students of their risks on community security. The research is a descriptive study, and it relied on the comprehensive social survey approach of all social workers working in the youth care departments at all faculties of Assiut University, whose number reached (69) individuals across (19) practical and theoretical faculties, and a comprehensive social survey of university students in the Student Union at the level of these faculties as well, whose number reached (277) individuals. The research was applied to all youth care departments across all faculties of Assiut University, which are (19) theoretical and practical faculties. Two research tools were used: one was a questionnaire applied to the university students (the research sample), and the other was a questionnaire applied to the social workers (the research sample). The research was conducted during the period from (13/5/2025) to (2/6/2025). The research results concluded that the factors leading to the spread of electronic betting and gambling, their forms, and the risks associated with them were all high, while the roles of the social worker in educating university students about the risks of electronic betting and gambling on community security were moderate.
Keywords: Electronic Betting, Electronic Gambling, Generalist Social Work Practice, Community Security, University Students.

أولاً– مدخل لمشكلة البحث:

ظهر في الآونة الأخيرة عدد من الجرائم والظواهر المستحدثة على المجتمع المصري التي تتطلب مواجهة فكرية وتوعوية لا تقل أهمية عن مواجهتها أمنياً، وفي مقدمتها ظاهرة المراهنات والمقامرات الإلكترونية، حيث بدأت ظاهرة المراهنات الإلكترونية تستقطب عدداً من الشباب والمراهقين في مصر مؤخراً، تحت ستار الربح السريع في ظل سهولة الوصول إلى تلك التطبيقات والمنصات والمواقع الإلكترونية التي تقدم هذه الخدمات، وكذلك تنوعها ما بين المراهنات الرياضية على مباريات كرة القدم، إلى ألعاب الحظ الإفتراضية، وذلك لتجذب فئات عمرية متنوعة بما في ذلك الأطفال والمراهقين الذين يجدون فيها مغامرة تبدأ بمبالغ زهيدة وتنتهي بخسائر فادحة(سلامة، ٢٠٢٤، ١٥).

لقد أحدث التطور في تكنولوجيا الهاتف المحمول والإنتشار الواسع للهواتف الذكية ثورة في كيفية وصول المستهلكين إلى خدمات المقامرة والمراهنات الإلكترونية، مما أدى إلى زيادة كبيرة في ألعاب اليانصيب ومنصات الكازينو عبر تطبيقات الهاتف المحمول، والمراهنات على الألعاب الرياضية والمراهنات وصلت لدرجة المراهنات على الإنتخابات وتوقع فوز أحد التكتلات أو الأحزاب والحكومات وتولي السلطة، كما أدى دمج أنظمة الدفع المتطورة

والعملات الرقمية إلى تبسيط تجربة المراهنات، حيث يقبل المشغلون بشكل متزايد طرق دفع متنوعة لتلبية تفضيلات المستهلكين المتنوعة(مركز دعم الصحة السلوكية، ٢٠٢١، ٦).

مع وجود إعلانات مغرية تروج لأرباح خيالية، يقع الكثيرون في فخ الإدمان على تلك المراهنات دون إدراك العواقب؛ حيث يتم النصب على الضحية في بداية الأمر بمكاسب متتالية، ثم إستدراجه لزيادة أرباحه ومضاعفتها، ليصطدم الضحية فجأة ببدء منحنى الخسائر، فيحاول تعويض خسارته لكن دون جدوى، فيكون أمامه إما طرق باب الجريمة للحصول على أموال للإستمرار في تلك المراهنات أو التخلص من حياته، يأساً في تعويض خسارته، وهو ما شهده المجتمع فعلياً في الحالتين خلال العديد من الوقائع التي أعلنت عنها وزارة الداخلية(شركة تابكورب للمراهنات، ٢٠١٥، ٢٠).

وضعف وتراخي التشريعات والقوانين قد يؤدي لإنتشار مثل تلك المراهنات والمقامرات فعلى سبيل المثال قانون العقوبات المصري يعاقب من يمارس ألعاب القمار والمراهنة العادية بمدة لا تزيد عن سنة وغرامة لا تقل عن ألف جنيه، كما سمح بالمراهنة والقمار العاديين داخل المنشأت السياحية وبتصريح من وزير السياحة ووزير التجارة الداخلية والخارجية وتكون لغير المصريين ويتم التداول فيها بالعملات الأجنبية فقط وتحصل نصف الإيرادات لصالح الدولة كضرائب، والقانون لم يتضمن أي غرامات أو عقوبات على المراهنات والمقامرات الإلكترونية، والقانون تضمن فقط غرامات تتراوح ما بين خمسين ألف ومائة ألف جنية ومدة حبس لا تقل عن سنة في حالة الإحتيال على أموال الغير ومحاولة سرقتها أو الإستيلاء عليها إلكترونياً سواء عن طريق الحسابات البنكية أو البطاقات الإئتمانية(الشراح، ٢٠١٦، ٥٦).

وأكدت عدد من الدراسات العلمية التي أجريت مؤخراً حول ظاهرة المراهنات والمقامرات الإلكترونية، أنها تترك بصمات وآثار سلبية عميقة على الفرد على الجانب النفسي،؛ حيث يعاني المدمنون على هذه المراهنات من القلق والإكتئاب الحاد، خاصة عندما تتراكم الخسائر المالية، وهو ما يدفعهم إلى أفعال تخالف معتقداتهم الفكرية والقواعد الأخلاقية التي نشأوا عليها، وعلى الجانب الإقتصادي، نظراً لأنها تؤدي لإستنزاف مدخرات الأفراد، حيث يلجأ البعض إلى الإقتراض أو بيع ممتلكاتهم لتغطية الخسائر(المجادي، ٢٠١٥، ١٠).

ولا تقتصر الآثار السلبية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الفرد وحده، بل تمتد لتهدد أمن وإستقرار المجتمع؛ حيث يرى الخبراء أن إنتشار هذه التطبيقات بين الأطفال والمراهقين يشكل خطراً على قيم المجتمع؛ حيث يتم إستبدال مفاهيم العمل الجاد والكسب الحلال بفكرة الربح السهل، مما يهدد بجيل يفتقر لقيم التعليم والعمل، كما تربط بعض الدراسات بين تزايد العنف الاجتماعي وإدمان المراهنات، لافتة إلى أن الحالات أظهرت فقدان

المدمن على تلك المراهنات القدرة على تحمل الخسائر فتدفعه إلى سلوكيات عدوانية في محيطه الأسري والمجتمعي(الساعاتي، ٢٠٠٧، ٢٩).

كما هناك أثار إقتصادية سلبية مدمرة تترتب على المراهنات والمقامرات الإلكترونية حيث أشارت هيئة الرقابة الإدارية في بيانها إلى أن عملية مكافحة تلك الظاهرة تأتي ضمن إطار جهود الدولة لحماية الإقتصاد الوطني والحفاظ على أموال المواطنين، خصوصاً بعد أن كشفت التحقيقات عن تورط الشبكات التي تدير تلك المنصات الإلكترونية في عمليات غسل أموال عبر تحويل الأموال للخارج في صورة عملات أجنبية، مما يمثل تهديداً خطيراً على الإقتصاد القومي المصري (قطان، ٢٠٢٢، ٩).

وتشير الإحصاءات غير الرسمية إلى مشاركة المصريين فى تطبيقات المراهنات الإلكترونية العام الماضي، حيث قام (٤,٥) مليون مصري، بدفع مليار و٢٠٠ مليون دولار على تطبيقات المراهنات الإلكترونية فى عام ٢٠٢٣م (جريدة الاخبار، ٢٠٢٥، ١٣).

ويشهد قطاع المقامرة عبر الإنترنت تطوراً متسارعاً، مدفوعًا بالتحول الرقمي غير المسبوق وزيادة إنتشار الإنترنت عالمياً ومن المتوقع أن يصل حجم سوق المقامرة عبر الإنترنت إلى (١٠٣) مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٥، ومن المتوقع أن يصل إلى (١٦٩,٢٢) مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠، بمعدل نمو سنوي مركب قدره (١٠,٤٤٪) خلال الفترة المتوقعة (٢٠٢٥-٢٠٣٠)(Mordor intelligence, 2025, 3).

ويعتبر الطلاب الجامعيين طاقة متجددة وهم أدوات الحاضر وأهم طاقاته وقدراته ويعد الشباب العنصر الرئيسي في بناء المستقبل، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها، وحسن إستثمار وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم، فهم رأس المال البشري المساهم في نهضة المجتمع وتقدمه، فهم الطاقة الحقيقية التي تعقد عليها الآمال في دفع مسيرة التنمية الشاملة لكونهم الطليعة المكلفة بمهمة التغيير الإيجاب المخطط(النابلسي، ٢٠١٠، ١٥).

وإذا كان الشباب يمثلون نصف الحاضر، فهم كل المستقبل، وهم القوة والثروة الحقيقيتان لأي مجتمع، والشباب هم أكثر الفئات العمرية حيوية ونشاطاً وقدرة على العمل والإنتاج، ولذلك فهم طاقة كبرى يجب المحافظة عليها، وإستثمارها بطريقة سليمة، تكفل لهذه الشريحة البشرية المهمة القيام بالمساهمة الإيجابية في كافة مجالات التنمية؛ وليتحقق ذلك، فيجب وقايته من المشكلات بكافة أنواعها؛ حتي نوفر جهده ووقته وصحته، ونؤمن له النمو والدراسة والعمل والقيادة دون معوقات تعوق مسيرة المجتمع ككل(أبوالنصر، ٢٠١٩، ١٥١).

فضلاً عما تقدم، يتسم الشباب الجامعي بمستوى من النضوج الجسمي والعقلي والإنفعالي لذلك فأي شعور بالتقصير يمكن أن يخلق عنده حالات إنفعالية ضاغطة، حيث يشعر الطالب عادة بضرورة مراجعة نفسه ومحاسبتها عما قامت به من سلوكيات أو عن

أحاسيس ومشاعر ومعتقدات ويصاحب هذه العملية معاناة أو إرتياح كل حسب ما سبقه من عمل أو شعور، فالمجتمع يضبط تصرفات الشباب من خلال قواعد الضبط الاجتماعي، فلا يستطيع الشباب أن يقوم بشيء ضد ما هو مقبول من المجتمع، ومن لا يفعل ذلك يوصف بالتمرد والإنفلات(محمد، ٢٠٢٠، ١٥).

وتختلف أزمات الطلاب الجامعيين ومشكلاتهم بإختلاف الظروف الاجتماعية والإقتصادية للمجتمع، وأن تلك الأزمات والمشكلات إنما يكمن ورائها أسباب مختلفة منها ما يرجع إلى مؤسسات المجتمع المختلفة، ومنها ما يرجع إلى ظروف المجتمع كالظروف الإقتصادية، ومنها ما يرجع إلى أمور أخرى محيطة بهم، ولكننا لا نستطيع أن نرجع مشكلات الشباب وأزماته إلى عامل واحد يمكن تحديده وإنما ترجع إلى عوامل متباينة تختلف فيما بينها لتكون تلك المشكلات(محمد، ٢٠١٣، ٩).

ونظراً للتطور الحاصل في المجال المعلوماتي والتقني وتلاشي الحدود الثقافية بين الدول والمجتمعات بسبب العولمة الكونية، بدأت تظهر طرق وأساليب جديدة لتدمير الشباب وجذبه نحو الهاوية ووقوعه تحت طائلة القانون وإقترافه للأثام والمحرمات الدينية، حيث برزت على الساحة مشكلة المراهنات والمقامرات الإلكترونية، وما لها من خطورة وذلك لسهولة ممارستها وما لها من آثارها وخيمة تتمثل في حب العزلة والإكتئاب والتفكك الأسري، وتراجع مستوى إنتاج الطلاب الجامعيين في العلم والعمل، فضلاً عن المخاطر الإقتصادية وتشويه السمعة والتي قد تدفعه نحو السرقة أو الإستدانة أو القتل أو الإنتحار للتخلص من الخسائر والديون التي قد تؤدي إليها في نهاية المطاف(المشهداني& سلمان، ٢٠١٧، ٢٠١).

والطلاب الجامعيون لهم العديد من الإحتياجات الواجب إشباعها حتى لا يصبحوا فريسة سهلة الإنقياد للحبث عن مصادر وموارد أخرى لإشباع تلك الإحتياجات والإنخراط في طريق المقامرات والمراهنات الإلكترونية، ومن ثم يحتاجون لعناية وتوجيه ووقاية حتى لا ينجرفوا في تيارات المقامرة والمراهنة الإلكترونية وحلم الثراء السريع وإلا سيتم إستقطابهم لمثل تلك الطرق الهدامة، وذلك كان لزاماً على الدولة القيام بدورها من خلال مؤسساتها الرسمية بمكافحة تلك الظاهرة والتوعية بمخاطرها وخاصة على فئة الأطفال والمراهقين والشباب على وجه الخصوص(مدين، ٢٠١٩، ٣٥).

وقد برز مؤخراً إستجابة الدولة وقيامها بدور فعال من خلال الهيئات الرقابية والتشريعية والوزارات المعنية ومجلس النواب ووزارة التكنولوجيا في محاولة حجب تلك المواقع وقيام هيئة الرقابة الإدارية ووزارة الداخلية وهيئة الرقابة المالية بنشر التنويهات والتحذيرات من التعامل مع تلك المنصات غير القانونية وملاحقتها، حيث قامت هيئة الرقابة المالية والتي حذرت من تلك المواقع بالإضافة إلى مواقع الإستثمار غير الأمن سواء بطرح إستثمارات

عقارية أو شراء سندات إستثمارية أو محافظ إلكترونية أو أوعية مالية وإدخارية أو بورصات متنوعة دون حصولها على تراخيص قانونية وبالتالي النصب على العملاء والهروب بتلك الأموال خارج البلاد(علي، ٢٠٠٧، ٤٥).

ويحظر القانون المصري جريمة (القمار) بموجب القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٧م، لكن المراهنات الإلكترونية تقع في منطقة رمادية، فبينما تعتبر مجرمة نظرياً، إلا أن ضبطها يواجه عقبات تقنية، بسبب إستضافة معظم هذه المواقع خارج حدود الوطن، مما يجعل تتبعها وضبطها كاملة، أمراً صعباً، ومن جانبها أصدرت دار الإفتاء المصرية فتوى تصنف المراهنات الإلكترونية كشكل من أشكال القمار المحرم شرعاً، مستندة إلى الآية القرآنية "إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فإجتنبوه"(الملا، ٢٠٠٩، ٧٦).

وتبذل وزارة الداخلية المصرية جهوداً مكثفة لمكافحة المراهنات التي تهدد أمن وإستقرار المجتمع؛ حيث نجحت الأجهزة الأمنية المعنية بالتعاون مع هيئة الرقابة الإدارية، في ضبط تشكيل عصابي، تخصص في إستقطاب الشباب للمراهنات غير المشروعة عبر مواقع تديرها شبكات خارجية، كما أعلنت الوزارة عن القبض على (١٣) متهماً، منهم (٣) من جنسيات أجنبية، يديرون منصة للإحتيال الإلكتروني، بعد تلقي شكاوى من (١٠١) مواطن أفادوا بخسارة أموالهم بعد النصب عليهم من خلال تلك المنصة(عبدالحميد، ٢٠٠٨، ٢٦٠).

كما برز دور وزارة التعليم العالي من خلال الجامعات بالقيام بالعديد من الندوات التوعوية لطلابها وشبابها بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية فعلى سبيل المثال قامت جامعة أسيوط بالتعاون مع جامعة أسيوط الأهلية بعمل ندوة عن مخاطر وتهديدات وتأثيرات المقامرات والمراهنات الإلكترونية على الأمن الاجتماعي وذلك بحضور القيادات الجامعية من الجانبين وعدد من المتخصصين(جامعة أسيوط، ٢٠٢٥، ٣).

كما قام المشرع المصري بدوره من خلال تقدم وكيل لجنة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب المصري، بمشروع قانون لتجريم المراهنات الإلكترونية، إيماناً بأهمية الدور التشريعي لمجلس النواب في معالجة القضايا الملحة التي تواجه المجتمع وتقديم الحلول التي تسهم في حماية المجتمع، وذلك في ظل المخاطر المتزايدة التي تهدد شبابنا ومجتمعنا ككل، ويهدف مشروع القانون إلى تجريم هذه المراهنات الإلكترونية ووضع إطار قانوني يمنع هذه الأنشطة بشكل صارم، وحماية الأطفال والشباب من مخاطر إدمان هذه المواقع، وتوعية المجتمع من خلال نشر الوعي حول الأضرار النفسية والاجتماعية للمراهنات الإلكترونية، مؤكدة أن إقرار هذا القانون هو خطوة مهمة نحو بناء مجتمع آمن خالٍ من المخاطر التي تهدد مستقبل شبابنا(هواري، ٢٠٢٤، ٧١).

ومما لاشك فيه أن الأمن المجتمعي بكل أبعاده ضرورة لإستمرار قيام المجتمعات، ومن المؤكد أن تطور مفهوم الأمن لم يعد مقتصراً على التهديدات العسكرية، بل أصبحنا في مرحلة حساسة نخوض فيها حروباً أخطر وأشرس من تلك الحروب التقليدية، وما نواجهه حالياً حرب ناعمة تستهدف وتهدد أمن مجتمعاتنا وإستقرارها من خلال نشر الأفكار المسمومة وتعبئة الشباب وتحريضهم بخلط المفاهيم وتشويه القيم لتضليلهم لأجل إستخدامهم كوسائل بشرية داخلية لتنفيذ مشاريع مشبوهة تقوم أساساً على ضرب أمن المجتمعات وإستقرارها ووحدتها كضرب ثوابت القيم والدين والأخلاق ونشر الرذيلة والمحرمات بشكل مستحدث إلكتروني فمثلاً نشر المراهنات والمقامرات إلكترونياً في شكل ألعاب ومسابقات وتحديات ومباريات إلكترونية(مجموعة العمل المالي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٧، ٣٧).

ويشكل الأمن المجتمعي أحد أهم ركائز قيام الدولة وإستقرار المجتمعات، كما يساهم في حماية الأمة وبقائها، ولا شك أن التطور التكنولوجي المتسارع يدفعنا نحو إعادة النظر في موضوع الأمن المجتمعي والتركيز عليه، خصوصاً أنه صار مستهدفاً ومن المهم تأمينه من خلال العمل على تحقيق التماسك بين أفراد المجتمع وإحترام تنوعهم وتنمية شعور الشباب بإنتمائهم إلى وطن واحد، وفي المقابل فإن غياب الأمن المجتمعي والرقابة والضبط الاجتماعي الأسري يؤدي إلى إنقياد الشباب العاطل عن العمل نحو البحث عن المكاسب المادية السريعة والإنقياد نحو ممارسة الألعاب والمراهنات والمقامرات والمسابقات الإلكترونية(Russell& Hing, 2019, 244).

فكان لزاماً على المهن الإنسانية والاجتماعية والقانونية والتشريعية أن يكون لها وقفة لمواجهة تلك المشكلة الخطيرة التي باتت تتفشى في كل قطاعات المجتمع وعلى مختلف الأعمار والفئات العمرية المختلفة وبخاصة فئة الشباب والتي تهدد أمن وإستقرار الأفراد والأسر والدولة ككل اجتماعياً وثقافياً ودينياً وإقتصادياً وأمنياً وصحياً ومهنياً.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب هى أحد أهم مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية والتي يقدمها أخصائيون اجتماعيون لصالح الطلاب الجامعيين، وتهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الطلاب الجامعيين وتقديم المساندة والدعم النفسي والاجتماعي لهم للتخفيف من حدة المشكلات والتوترات التي يتعرضون لها وتوجيههم وإرشادهم نحو مستقبل أفضل، بالإضافة للعمل على تحسين الأداء الاجتماعي لهم ووقايتهم من المشكلات المستحدثة على الساحة وخاصة التكنولوجية والأخلاقية منها مثل مشكلة المراهنات والمقامرات الإلكترونية عن طريق إستخدام النماذج والأساليب والتكنيكات المهنية المناسبة والموارد الذاتية والبيئية لتحقيق الوقاية والتوعية لهم ولذويهم والمحيطين بهم(محمد، ٢٠٠٣، ٣٢٦).

وتعد الممارسة العامة أحد المداخل الحديثة في الخدمة الاجتماعية والتي تكثف جهودها المهنية للعمل مع الأفراد والأسر والمجتمعات ومن خلالها يقوم الممارس العام بمساعدة الطلاب الجامعيين على زيادة قدرتهم في حل مشكلاتهم والتغلب على التوترات والعقبات التي تواجههم ومواكبة متطلبات الحياة وتيسير التفاعلات بينهم وبين أفراد المجتمع وبين الناس وبيائتهم، حيث يعتبر الممارس العام مسئولاً عن توجيه الطلاب الجامعيين نحو تحقيق أهدافهم وذلك من خلال تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية لهم، والممارس العام يستطيع أن يعمل مع أنساق مهنية متنوعة ليقدم العديد من الخدمات، بحيث تتوافر لديه المهارة والقدرة على إستخدام منهج حل المشكلة كأساس لإحداث التغييرات التي تؤدي إلى زيادة الأداء الاجتماعي للطلاب الجامعيين(علي، ٢٠٠٩، ١١).

ويعتبر المدخل الوقائي أحد أهم المداخل الحديثة فى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والذي يركز على الأنشطة التي تكفل حماية كافة الأنساق من التعرض للمشكلات قبل حدوثها بهدف منع ظهورها، أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقع حدوثها أو التنبؤ بها، وتعد جهود المدخل الوقائي مع الطلاب الجامعيين من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي كممارس العام بوقايتهم وتوعيتهم وتزويدهم بالفهم والوعي والمهارات اللازمة لكي يلعبوا دوراً رئيسياً في حماية أنفسهم من مخاطر الوقوع في براثن المراهنات والمقامرات الإلكترونية وذلك للتدخل لمنع حدوث المشكلة والوقاية منها قبل أن تحدث وهو يهدف إلى منع وقوع المشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات وتأثر هؤلاء الطلاب وذويهم وأسرهم سلباً بل والأمن المجتمعي وإنتشار مشكلات السرقة والقتل والإنتحار وعدم الإستقرار الإقتصادي متمثلاً في غسل الأموال وهروب رأس المال الأجنبي لخارج الدولة(عبيد& جودت، ٢٠١٠، ٩٠).

ثانياً- الدراسات السابقة:

١. **دراسة الساعاتي (٢٠٠٧):** يواجه المتعاملون في الأسواق المالية عدم التأكد، أو الخطر، أو الغرر في تعاملاتهم، والناتجة عن عدم توفر المعلومات لجميع المتعاملين بالتساوي، وهذا ينطبق على معاملات القمار، والمشتقات المالية، والمضاربة، حيث إنها جميعا تتضمن اتخاذ قرار حر اختياري، بأخذ المخاطرة، ولكن القمار محرم، والمضاربة تتوفر فيها جميع شروط وأركان البيع، ولها فوائد اقتصادية فهل تنطبق على المضاربة علة وحكمة تحريم القمار فتأخذ حكمه؟ أم يمكن تخريج حكمها على أساس المصلحة؟ للإجابة على تلك التساؤلات، يناقش هذا البحث طبيعة عدم التأكد في المعاملات المالية، والنظريات التي تفسر سلوك المضاربة في الأسواق المالية، والعلاقة بين القمار

والمضاربة ثم يناقش الضوابط الشرعية للقمار، والرهان، والميسر، المجمع على تحريمهم، إضافة إلى مناقشة المضاربة في الأسواق المالية المعاصرة على ضوء تلك الضوابط.

٢. **دراسة علي (٢٠٠٧):** موقف الإسلام من المراهنات الرياضية، والتي أكدت نتائجها على أنها غير جائزة وتدخل تحت باب الميسر والقمار وذلك لعدم وجود منفعة تعود عالى الدين ومأله، على عكس المسابقات التعليمية والدينية والتي تعمل على إظهار العلم والدين وتشييد أركانه.

٣. **دراسة عبدالحميد (٢٠٠٨):** أحكام المسابقات والمراهنات في الشريعة الإسلامية، والتي أكدت نتائجها على تحريم هذه المراهنات وأضرارها الجسيمة على الإقتصاد الوطني وعلى تدمير الروح الإنتاجية لدى العمال وخاصة الشباب منهم.

٤. **دراسة السعد (٢٠١١):** تحريم المضاربات والمقامرات وقاية من حدوث الأزمة المالية، والتي أكدت نتائجها على الأضرار السلبية للمقامرات والمضاربات على الأسواق المالية العالمية وإنتشار الربا والإفتقار إلى المعاملات الإسلامية أدخلت الأسواق العالمية في أزمات الرهن والعقود الأجلة وجفاف السوق من السيولة النقدية.

٥. **دراسة بن دغفل (٢٠١٢):** العولمة الإقتصادية للرياضة، حيث دخلت الرياضة عصر تصنيع اللاعبين الرياضيين والتجارة والمضاربات والمراهنات، كما أن هذا النظام حول الرياضيين والمدربين إلى سلع تباع وتشترى يتم تبادلها واحتكارها وأنشأت لهذا الغرض بورصة تتداول أسعار اللاعبين والمدربين من خلال صفقات سرية معقدة تكون المصلحة فيها لمن يدفع أكثر.

٦. **دراسة الجهني (٢٠١٣):** هدف البحث إلى بيان أن المخرج من الأزمات المالية الاقتصادية هو في إتباع النظام المالي الإسلامي وتحريم القمار، وهو أيضاً سبيل وقاية من حدوث تلك الأزمات، وذلك من خلال بيان حرمة القمار في الإسلام، وأن من أهم أسباب حدوث الأزمة المالية الإقتصادية المعاصرة التي بدأت عام ٢٠٠٨م الممارسات الغير شرعية والتي يغلب عليه المقامرات المحرمة، وذكر بعض صور القمار المعاصرة والتي كانت سبباً رئيساً في حدوث الأزمة، وفي نهاية البحث بيان لكيفية معالجة الشريعة الإسلامية أسباب هذه الأزمة الإقتصادية من خلال تحريمها للمراهنات والمقامرات، وكيف يمكن مقاومة الأزمة المعاصرة بتطبيق الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية.

٧. **دراسة فولبيرج وبولز Volberg & Boles (2015):** وعرضت نتائج تقرير المقابلات التي تمت مع المقامرين من أعمار ١٨ سنة فأكثر في جورجيا، وتوصلت نتائج التقرير إلى المخاطر الجسيمة المترتبة على المراهنات والمقامرات وهى الإدمان عليها وعمل أي شيىء للتعويض كالإستدانة والإقتراض أو القتل، وفي حالة إستحالة التعويض او

الإقتراض قد يقدم على الإنتحار كهروب من الواقع فيقدم على إنهاء حياته لتنتهي كل مشاكله وحتى لا تلاحق ذويه بعده في حالة بقائه هارباً وعلى قيد الحياة.

٨. **دراسة الشراح (٢٠١٦):** هدف البحث إلى تقديم موضوع بعنوان" جوائز الإيداعات المصرفية"، واختتم البحث مشيراً إلى عدم اختلاف التكييف القانوني للودائع الثابتة في البنوك التقليدية عن الحسابات الجارية، أما في المصارف الإسلامية فهي رؤوس أموال مضاربة، وكذلك حسابات التوفير في البنوك الإسلامية، وأوصي البحث بضرورة السعي نحو توسيع الإستثمارات وفق أحكام الشرعية الإسلامية؛ لجذب المتعاملين دون الحاجة لحوافز خارجية.

٩. **دراسة فناني (2018) Fanani:** وإستهدفت تحليل شخصية المقامر والعلامات المميزة للمقامر المدمن والتي اتسمت بعشرة خصائص وانطبق منها على عينة البحث خمسة سمات وهى الإنشغال والتسامح والهروب والمطاردة في محاولة دائمة لإستعادة ما خسر والإنقاذ وهو الإعتماد الدائم على أموال الأخرين والإستدانة منهم.

١٠. **دراسة اللحياني (٢٠١٩):** حكم اللعب بالألعاب الإلكترونية إذا دخلها القمار، وأكدت نتائج هذا البحث على أن اللعب بالألعاب الإلكترونية إذا دخلها القمار تعتبر حرام حتى وان كانت مجرد صورة وهمية بمال وهمي إلكتروني فإنها بذلك تعتبر أيضا صورة من القمار الالكتروني، وفي اللعب بها إيهام باتخاذ آيات الله هزؤا، وعدم تعظيم حرماته.

١١. **دراسة آدن (٢٠١٩):** كشف البحث عن أثر المضاربات المالية في كفاءة سوق الأوراق المالية من منظور إسلامي (حالة سوق الأسهم السعودي). وبين أضرار المضاربة على الكفاءة المالية. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أنه بسبب المضاربات المالية الوهمية وتتعرض الأسواق المالية بخسائر وأزمات مالية على المستوى المحلية والإقليمي والعالمي مما جعلها شبيهة بنوادي القمار والكازينوهات. وأوصى البحث بأنه ينبغي على الجهات المنظمة لأسواق الأوراق المالية أن تصدر أنظمة أكثر صرامة للحد من المضاربات الوهمية حتى تقوم هذه الأسواق بالوظائف التي أسس من أجلها.

١٢. **دراسة جاسم (٢٠٢٣):** لعب القمار ينصب على لعبة من ألعاب القمار، يشترط فيها أن يأخذ الطرف الرابح من الطرف الخاسر مبلغا من النقود، أو أي شيء أخر يقوم مقامه، بناء على الحظ، والصدفة أكثر من المهارة، والفطنة كألعاب الورق، وماكنات القمار، والروليت، والدمبلة والبوكر، وما إلى ذلك، ويعد لعب القمار نشاطا غير منتج؛ لأنه يؤدي إلى انتقال الأموال من يد إلى أخرى من دون توليد أموال إضافية، تعود بالنفع على من يقوم به بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام، وهو بذلك يمس أهم القيم الاجتماعية

التي يكون لها دوراً بارزاً في بناء الحضارات، والمجتمعات، والمتمثلة بقيمة العمل والكسب المشروع.

١٣. **دراسة الحسون (٢٠٢٣):** المعاملات الغررية في العملات الرقمية المشفرة، لا يخفى على أغلب المتابعين للشأن المالي العالمي صعود العملات الرقمية في التداولات المالية الحالية، وبالرغم من حداثة هذه العملات التي صدر أول أنموذج لها عام ٢٠٠٩م، إلا أنها إرتفعت من حيث القيمة المالية بسبب حجم المبيعات والتداولات في المراهنات المالية العالمية، وهذه العملات تغلغلت لكل الدول فصارت عملة رقمية غير خاضعة لدولة معينة أو بنك معين، ولا تخضع للرقابة الحكومية وغير الحكومية، فهناك من يعدها عملة تستخدم للجريمة المنظمة، وهناك من يراها عملة حرة تعطي مساحة من الحرية للتداول الحر، بعيداً عن تحديدات وتدخلات الدول أو البنوك المركزية فيها، وهى عملة تستمد قيمتها من ثقة المشترين لها والطلب المتزايد عليها .ولذلك فهي سريعة التذبذب وهذا عيبها الأكبر، يمثل عائقا أمام اعتمادها كليا عند الدول والشركات والأفراد، ومن هنا لابد أن يتدخل الحاكم الشرعي في الدول الإسلامية، وفي خارجها، في بيان الحكم الفقهي لهذه المعاملات، وذلك عبر إجراء بحوث ودراسات فقهية متعددة ليعطي حكما يتماشى مع مقولة: لكل واقعة حكم، ولأهمية هذا الموضوع المالي المستجد.

١٤. **دراسة هواري (٢٠٢٤):** هدف البحث إلى التعرف على التأثيرات الإقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشجعين المشاركين فى المراهنات الإلكترونية فى كرة القدم، وتوصلت نتائج هذه الدراسة لمواجهة أخطار المراهنات الرياضية الإلكترونية فى المجتمعات العربية، ضرورة توعية أولياء الأمور إلى التعرف على مصادر أي مبالغ مالية لدى الشباب وكيفية صرفها، ومتابعة حجم وطبيعة مشتريات الأبناء بشكل مستمر، الإهتمام بزيادة دائرة الأصدقاء والمشاركة فى أنشطة اجتماعية جماعية، الإهتمام بزيادة الروابط الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة وتخصيص وقت دائم لإجتماع الأسرة معاً، أن أكثر الأثار تأثراً بالمراهنات الإلكترونية الرياضية هى الأثار النفسية ثم جاءت الأثار الاجتماعية فى الترتيب الثانى ثم جاءت الأثار الإقتصادية للمراهنات الإلكترونية الرياضية فى الترتيب الأخير.

١٥. **دراسة أسيك وسوفيا وأريفيانا Asyiiq & Sofiah& Arifiana (2025):** وإستهدفت تحديد العلاقة بين التدين وضبط النفس وإدمان المقامرة عبر الإنترنت لدى المقامرين عبر الإنترنت. الإدمان مشكلة نفسية لا يدركها المصاب بها بشكل مباشر. لذلك، في بعض الأحيان، يتسبب في عدم فهم المقامرين عبر الإنترنت لها أو حتى إدراكها. إدمان المقامرة عبر الإنترنت مشكلة خطيرة. لا يستطيع الشخص المدمن التحكم في رغبته في

المراهنة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إتخاذ إجراءات محفوفة بالمخاطر مثل زيادة مبلغ الرهانات، واللعب دون معرفة الوقت، وعدم الحد من مبلغ المال الذي ينفق على اللعب، والتسبب في مشاكل اجتماعية أخرى. وبناءاً على نتائج الدراسة، تبين وجود علاقة سلبية كبيرة بين التدين وإدمان المقامرة عبر الإنترنت وبين ضبط النفس وإدمان المقامرة عبر الإنترنت. كما يظهر تحليل الإنحدار وجود علاقة كبيرة بين التدين وضبط النفس وإدمان المقامرة عبر الإنترنت. وهذا يعني أن هناك إرتباطاً كبيراً بين التدين وضبط النفس وإدمان المقامرة عبر الإنترنت. وهذا يوضح أن إنخفاض التدين وضبط النفس يمكن أن يؤثر إلى إرتفاع إدمان المقامرة عبر الإنترنت لدى المقامرين عبر الإنترنت.

- **تحليل الأدبيات السابقة المرتبطة بالبحث الحالى:** من خلال ما تم عرضه من أدبيات عربية وأجنبية يتضح أن هناك:

١. دراسات ركزت على سمات شخصية الفرد المقامر إلكترونياً مثل الإستدانة والهروب والعزلة مثل دراسة Fanani (2018).
٢. دراسات ركزت على الأثار السلبية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية سواء على الفرد كالإنتحار أو الإستدانة أو السرقة وعلى الإقتصاد كدماره وخرابه مثل دراسة Volberg & Boles (2015).
٣. دراسات ركزت على العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية مثل غياب الوازع الديني والسعي خلف وهم الثراء السهل السريع وإنتشار التكنولوجيا ووسائلها الحديثة بيد الجميع مثل دراسة Asyiiq&Sofiah&Arifiana (2025).
٤. دراسات ركزت على الأثار السلبية للمراهنات والمضاربات والمقامرات الإلكترونية الرياضية على الأفراد مثل دراسة هواري (٢٠٢٤).
٥. دراسات ركزت على أكثر أنواع المراهنات إنتشاراً وهى المراهنات الرياضية وحكم تحريمها شرعاً مثل دراسة عبدالحميد (٢٠٠٨)، علي (٢٠٠٧)، بن دغفل (٢٠١٢).
٦. دراسات ركزت على الأثار السلبية للمراهنات والمضاربات والمقامرات الإلكترونية على إقتصاديات الدول وتدميرها وخرابها مثل دراسة الساعاتي (٢٠٠٧)، الحسون (٢٠٢٣)، السعد (٢٠١١)، الشراح (٢٠١٦)، آدن (٢٠١٩)، الجهني (٢٠١٣)، جاسم (٢٠٢٣).
٧. دراسات ركزت على تحريم الألعاب الإلكترونية بكافة صورها إذا كان بها أي شكل أو صورة من صور المقامرة أو المراهنة حتى وأن كانت وهمية دون مبالغ نقدية حقيقية مثل دراسة اللحياني (٢٠١٩).
٨. يلاحظ هنا عدم وجود دراسات في مجتمعنا في مجال العلوم الاجتماعية أو النفسية أو السلوكية كعلم النفس أو الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية في مجال المراهنات والمقامرات

الإلكترونية وأسباب إنتشارها وصورها وأشكالها والمخاطر المترتبة عليها وسبل الوقاية والتوعية والحد منها.

- **أوجه التشابه والإختلاف بين البحث الحالي والأدبيات السابقة المرتبطة به:**

يتفق البحث الحالى مع بعض الأدبيات السابقة في كونهم يركزون على قضية المراهنات والمقامرات الإلكترونية كمتغير هام وخطير والمخاطر والسلبيات المتعددة المترتبة عليها وكقضية هامة تمس أمن المجتمعات وتماسكها وتقدمها مستقبلاً.

يختلف البحث الحالى عن الأدبيات السابقة في عدم وجود أدبيات سابقة –في حدود علم الباحث– قد سبق وركزت على توعية الطلاب الجامعيين كمتغير مستقل فى بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية كمتغير تابع يعتمد عليهما البحث الحالى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

إضافة إلى إختلاف البحث الحالى عن الأدبيات السابقة فى البنود الآتية: إختلاف الأهمية والأهداف والتساؤلات الخاصة بالبحث الحالي عن الأدبيات السابقة، إضافة إلى إختلاف المجال المكاني والبشري والزمني والأدوات البحثية للبحث الحالي عن الأدبيات السابقة، وكذلك إختلاف نوع البحث والمنهج البحثي المستخدم في البحث الحالي عن بعض الأدبيات السابقة.

- **أوجه إستفادة الباحث فى بحثه الحالى من الأدبيات السابقة المرتبطة به:** إستفاد الباحث فى بحثه الحالى من الأدبيات السابقة في تحديد مشكلة البحث وتحديد أهميته وأهدافه وصياغة تساؤلاته وتحديد الإطار المفاهيمى وإختيار نمط البحث والمنهج البحثي الملائم لطبيعة البحث وإعداد أدواته البحثية.

ثالثاً– الموجهات النظرية للبحث:

ويمكن تفسير المخاطر المترتبة على المقامرات والمراهنات الإلكترونية من خلال نظرية المخاطر لأورليش بيك: حيث ينطلق "أورليش بيك" في نظريته من فكرة مهمة، مفادها أن المخاطر وجدت منذ وجود الإنسان على هذه البسيطة مع أن ذلك يختلف حتما من حيث الدرجة والنوع والإدراك والتحكم، فالمخاطر التي تعرفها المجتمعات المعاصرة هى مخاطر أكثر تعقيداً من تلك التي عرفها الإنسان قبلاً، إضافة إلى أنها مخاطر ليد الإنسان فيها بالغ الأثر غير تلك التي تحدث بصورة طبيعية، ويتسم مجتمع المخاطر حسب أورليش بيك بالأتي:

- مجتمع ظهر مع منتصف القرن العشرين.
- يتميز بكونه مجتمع ساخط على تبعات الحداثة السلبية.
- يبحث في كيفية إدارة المخاطر والأخطار بالوقاية والعلاج معاً.

- مرغم على مواجهة سلبيات الحداثة وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة لمجابهتها وإدارتها.(الحلفاوي، ٢٠٢٣، ٧٣)

يرى أولريش بيك ان التغير التكنولوجي في تقدمه المتسارع يجلب معه أنواعاً جديدة من المخاطر التي ينبغي على الإنسان أن يواجهها أو يتكيف معها، ولا يقتصر مجتمع المخاطرة في رأيه على الجانبين الصحي والصناعي فحسب بل يشمل كذلك على سلسلة من التغيرات المترابطة المتداخلة في حياتنا الاجتماعية المعاصرة. كما أشار "أولريش بيك" إلى عنصر المخاطرة بإعتباره واحد من أهم مخرجات العولمة والتقدم التكنولوجي إلا أن أشكالاً جديدة من المخاطر تطرح تحديات مركبة على الأفراد بل مجتمعات بأكملها غدت الآن مضطرة إلى أن تسلك طرق وعرة، غير أن العولمة تطرح في الوقت نفسه تحديات أخرى مهمة. حيث يشير "أورليش بيك" إلى أن كلمة مجتمع المخاطرة، تضع مصطلحاً لحقبة من حقب المجتمع العصري الحديث مجتمع لا يتجرد فقط من أشكال الحياة التقليدية، ولكنه يسخط كذلك على الآثار الجانبية للتحديث الناجح أي مع السير الذاتية غير الآمنة والأخطار التي يصعب إدراكها وتطول الجميع، ولا يستطيع أحد أن يؤمن نفسه بشكل مناسب ضدها. وقد توصل إلى مجموعة من نتائج: يتمتع الخطر بنفس القوة المدمرة للحرب، أما الخطر الجديد فهو يصيب الأغنياء والأقوياء أيضا كما تصبح هزته واضحة في كافة المجالات، حيث تنهار الأسواق، ولا تتمكن النظم القانونية من إدراك الحقائق، وتوجه الإتهامات للحكومات، حيث أن دلالة المخاطرة اليوم أصبحت شديدة الأهمية في لغات التقنية والإقتصاد والعلوم الطبيعية وكذلك في لغة السياسة، والعلوم الطبيعية كعلم الجينات البشرية(المناور، ٢٠٢٠، ١٠٩).

تصف نظرية المخاطر وفقاً "لأورليش بيك" مجتمع المخاطر بأنه مجتمع يتصف بأنه يسخط على الأثار الجانبية للتحديث والتكنولوجيا أي الأخطار التي يصعب إدراكها وتطول الجميع، ولا يستطيع أحد أن يؤمن نفسه بشكل مناسب ضدها، وإنتهى "أورليش" لعدة نتائج **بصدد المخاطر في المجتمع الحديث ومنها:**

- يتمتع الخطر بنفس القوة المدمرة للحرب، ولغة الخطر معدية وقادرة على تغيير شكل عدم المساواة الاجتماعية: فالأزمة الاجتماعية قائمة على تسلسل هرمي أما الخطر الجديد فهو في المقابل ديمقراطي فهو يصيب الأغنياء والأقوياء أيضاً كما تصبح هزته واضحة في كافة المجالات.
- لم تعد المخاطر شأناً داخلياً لدولة ما، كما أن أية دولة لا يمكنها أن تحارب لوحدها تماماً.

- أصبح تقدم العلوم الأن يكمن في وأد دور الخبراء، فالمزيد من العلم لا يقلل بالضرورة من حجم المخاطرة، بل يزيد من حدة الوعي بالمخاطرة، ويجعل المخاطر تبدو واضحة للعيان بشكل جماعي بوجه عام.
- يحدد الخوف الاحساس بالحياة حيث تحتل مسائل الأمن والحرية والمساواة المراكز المتقدمة من حيث الأولويات على مقياس تدرج القيم، مما يؤدي إلى تغليظ القوانين وزيادة حدتها، أو إلى نوع من الشمولية ضد المخاطر وهو الأمر الذي يبدو منطقياً.(جلول، ٤٣٥، ٢٠٢٠)

وعلى هذا النحو تمتاز المخاطر في المجتمع الحديث بسمات ثلاثة وهى كالتالي:

- **عدم التمركز:** حيث أن أسبابها وأثارها لا تقتصر على مكان أو نطاق جغرافي فهى من حيث المبدأ صالحة لكل زمان ومكان.
- **عدم قابليتها للحساب والتقدير:** من حيث المبدأ فإن نتائجها لا يمكن حسابها فالأمر يتعلق بشكل أساسي بمخاطر إفتراضية ترتكز على عدم معرفة ناتجة عن العلوم وعلى إختلاف معياري في الرأي.
- **عدم قابليتها للتعويض:** إن نطاق الأمان لم يقم بإستبعاد الخسائر حتى الكبيرة منها لكنه إعتبر هذه الخسائر ممكنة التعويض، وأن عواقبها الضارة يمكن معالجتها، وبالنظر إلى هذه النوعية الجديدة لتهديد البشرية، يفقد منطق التعويض مفعوله ويحل محله مبدأ الحماية عن طريق الوقاية، وإلى جانب هذا نبذل الجهد من أجل التنبؤ بالمخاطر التي لم يثبت وجودها بعد ومنعها. (عبدالله، ٢٠١٦، ٣٩)

كما يمكن تفسير أسباب إقبال الشباب والمراهقين على المراهنات والمقامرات الإلكترونية من خلال ثلاثة دوافع وهى كالتالي:

١. **الدافع السلوكي:** وهذا ما تجلبه العادة والتعود على ممارسة المراهنات وتكرار العادة حتى يصبح سلوك مكتسب غير قادر على الإقلاع عنه.
٢. **الدافع العاطفي:** وذلك للهروب من المشكلات الواقعية كالقلق والتوتر والمنهزم فيها نفسياً إلى عالم افتراضي يشعر فيه بتحقيق مكسب وإنتصار.
٣. **الدافع الإندفاعي:** نحو تحقيق المكاسب والشعور بفرحة لذة المكسب والإنتصار وتعويض الخسائر.(الدناصوري، ٢٠١٦، ٥٦)

رابعاً- صياغة مشكلة البحث:

وبناءاً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل محدد وهو إلى أي مدى يمكن الوصول إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية بكافة

أشكالها وصورها بما يؤدى إلى التخفيف من حدة الأثار السلبية الناتجة عن تلك المراهنات والمقامرات الإلكترونية التي تنعكس على الناحية الإقتصادية والأخلاقية والأمن المجتمعي وإنهيار الجانب الاخلاقي للشباب والنشىء واللهث خلف حلم الثراء السريع المحرم شرعاً وقانوناً، وبالتالي الحفاظ على قيم الشباب وأخلاقياتهم وسلوكياتهم السوية والسعي نحو إيجاد فرص العمل والإبتكار والنجاح بطرق السعي السليمة السوية نحو كسب الرزق الحلال وبالتالي الحفاظ على الأمن والتماسك المجتمعي وإقتصاد الدولة من الخراب والدمار التي تجلبه المراهنات والمقامرات الإلكترونية من هروب الأموال لخارج الدولة وخصوصاً العملات الصعبة وبالتالي تدهور الإقتصاد وتوقف عجلة التنمية وهروب الإستثمارات الأجنبية وتوقف نهوض الإقتصاد ودخوله في مرحلة تدهور من كبوة لكبوة، ومن ثم تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال مدخل الممارسة العامة لقيام الأخصائي الاجتماعي بتوعية طلاب الجامعة بتلك المخاطر والحفاظ على الأجيال الحالية والمستقبلية من خلال إستراتيجيات وتكنيكات ومهارات وأدوار مهنية متنوعة.

خامساً- أهداف البحث:

١. تحديد أشكال وطبيعة المراهنات والمقامرات الإلكترونية.
٢. تحديد العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية بين الطلاب الجامعيين.
٣. تحديد المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.
٤. تحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية.
٥. تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية.
٦. التوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية.

سادساً- أهمية البحث:

١. تشير الإحصاءات غير الرسمية إلى مشاركة المصريين فى تطبيقات المراهنات الإلكترونية العام الماضي، حيث قام (٤,٥) مليون مصري، بدفع مليار و٢٠٠ مليون دولار على تطبيقات المراهنات الإلكترونية فى عام ٢٠٢٣م(جريدة الأخبار، ٢٠٢٥، ١٣).
٢. يشهد قطاع المقامرة عبر الإنترنت تطوراً متسارعاً، مدفوعًا بالتحول الرقمي غير المسبوق وزيادة إنتشار الإنترنت عالمياً ومن المتوقع أن يصل حجم سوق المقامرة عبر الإنترنت إلى (١٠٣) مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٥، ومن المتوقع أن يصل إلى (١٦٩,٢٢)

مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠، بمعدل نمو سنوي مركب قدره (١٠,٤٤٪) خلال الفترة المتوقعة (٢٠٢٥-٢٠٣٠) (Mordor intelligence, 2025, 3).

٣. كثرة الممارسين لتطبيقات المراهنات والمقامرات الإلكترونية بسب طرق وأساليب الترويج لها بشكل جذاب لكافة الفئات وخصوصاً فئة الشباب والطلاب الجامعيين.
٤. إرتفاع نسبة الفقر والبطالة والتي جعلت الطلاب الجامعيين فريسة سهلة الجذب والإنقياد نحو ممارسة المراهنات والمقامرات الإلكترونية من أجل حلم الثراء والربح السهل السريع.
٥. بدء إهتمام الدولة بكافة مؤسساتها في التوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية، مثل قيام الجامعات بعمل ندوات توعية بمخاطرها، وقيام الجهات الدينية بإصدار فتوى تحريمها، وقيام السلطات التنفيذية بالقبض على أكثر من شبكة لإدارة المقامرات والمراهنات الإلكترونية.
٦. كثرة الأثار والمخاطر السلبية المترتبة على ممارسة الطلاب الجامعيين للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي والإقتصاد القومي.
٧. كثرة الأثار والمخاطر السلبية المترتبة على ممارسة الطلاب الجامعيين للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على هؤلاء الشباب وسمعتهم وأسرهم وحتى أكثر المحيطين والمقربين لهم.
٨. ومن ثم تتطلب تكامل الجهود الحكومية والأهلية والأسرية للتوعية بكافة السبل والوسائل بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية سواء بالإعلام أو بالتشريعات والقوانين أو بصرامة الرقابة الأبوية على أبنائهم.

سابعاً- تساؤلات البحث:

١. ما أشكال وطبيعة المراهنات والمقامرات الإلكترونية
٢. ما العوامل العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية بين الطلاب الجامعيين؟
٣. ما المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي؟
٤. ما دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية؟
٥. ما المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية؟
٦. ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية؟

ثامناً- مفاهيم الدراسة:

١. الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

هى مدخل للممارسة المهنية يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على إستخدام الأنساق البيئية والأساليب الفنية لحل الموقف الإشكالي لمساعدة العملاء المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في إعتباره كافة أنساق التعامل المهنية مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المتفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تفاعلها مع التخصصات المهنية الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة المهنية والموقف الإشكالي" (علي، ٢٠٠٢، ٥٩). كما تعرف على أنها "الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً إنتقائياً للممارسة المهنية لإحداث التغيير البناء على كافة مستويات أنساق الممارسة المهنية وتتمثل البؤرة الرئيسية للممارسة العامة في توجيه عملية التغيير العلمي المهني المخطط المرتكزة على مدخل حل المشكلة (السروجي، ٢٠٠٩، ٦٣). وهى تعرف أيضاً على أنها "أسلوب ممارسة شامل ومنظور متكامل يركز على العلاقة بين الأنساق المهنية المتعددة والتأكيد على أهداف العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للناس بكافة فئاتهم(أبوالنصر، ٢٠٠٨، ٣٩).

ويمكن وضع مفهوم إجرائي للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى ضوء البحث الحالي كالتالي:

- هي أحد المداخل الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية والذي يعمل مع المجالات المتنوعة ومنها مجال رعاية وتوعية وتأهيل الطلاب الجامعيين لمستقبل مالي أفضل.
- توفر قاعدة معرفية وأساس إنتقائي للممارسة المهنية بالنسبة للممارس العام للتدخل المهني لإقناع الشباب بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية وحرمتها شرعاً وقانوناً وأخلاقياً ومجتمعياً.
- تتعامل مع كافة مستويات أنساق العملاء سواء الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية لتوسيع نشر ثقافة التوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على إقتصاد وأمن المجتمع.
- تركز على مبادئ العدالة الاجتماعية من خلال محاولة الممارس العام لإيجاد نظام عادل لتوزيع الموارد من أجل إشباع الإحتياجات للطلاب الجامعيين حتى لا ينساقوا خلف المكاسب الوهمية للمراهنات والمقامرات الالكترونية.
- تهتم بالنظرة الشمولية للطلاب الجامعيين معتمداً بشكل كبير على نظرية الأنساق الأيكولوجية وذلك لمعرفة الأسباب التي تدفعهم نحو حلم الثراء السريع السهل من خلال المقامرات والمراهنات الالكترونية.

- تهدف إلى توعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإكترونية على الإقتصاد والأمن المجتمعي وعلى سلامتهم الشخصية والأسرية.

٢. الطلاب الجامعيين:

يعرف الشاب لغوياً بأنه "هو من أدرك سن البلوغ إلي الثلاثين وجمعها شباب، وشابة جمعها شواب، والشباب: الفتوة والحداثة، وشباب الشيء أوله" (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ٣٥٩). كما يعرف الطلاب الجامعيين إصطلاحاً بأنهم "هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٦) عاماً وحيث ينتمي طلاب الجامعات إلي الفئة العمرية للشباب" (dietze, 2020, 50). وتعرف مرحلة الشباب الجامعي بأنها "مرحلة تغير كمي ونوعي في ملامح الشخصية تتميز بدرجة عالية من التعقيد إذ تختلط فيها الرغبة في تأكيد الذات مع البحث عن دور اجتماعي والتمرد علي ما سبق إنجازه، أي جانب الإحساس بالمسئولية والرغبة في مجتمع أكثر مثالية مع السعي المستمر إلى التغيير، والذي يتم من خلاله ضبط حركة الفرد في السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه (محمد، ٢٠١٧، ١٤). ويعني الطلاب الجامعيين أيضاً بأنهم "ليسوا ذلك الأشخاص الذين يسعون فقط للحصول على الشهادة الجامعية، وإنما هو الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة الواقعة، المنفتح علي العالم الآخر المتطلع إلي تجاربه وإختراعاته، المتمتع بالمقدرة العلمية التي تساعده علي مواكبة التطور العلمي والتقني والأدبي والثقافي، في هذا العصر الذي يتمتع بالتطور السريع جداً وبإمتلاكه لهذه القدرات سيتمكن من اللحاق بركب التطور وإدراك أهميته وضرورته (الصفدي، ٢٠١٢، ٣٩). كما يعرف الشباب الجامعي علي أنه "فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر" (ميلود، ٢٠١٥، ١٦٩). ويعرف الطلاب الجامعيين بأنهم "تلك الشريحة المنتمين للمؤسسات التعليمية الجامعية ويمثلون الشريحة البشرية المستقبلية داخل المجتمع، فهم أولئك الأفراد الذين يتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٢ عام حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من ٤ إلى ٦ سنوات، كما يربط أولئك الطلاب الجامعيين اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة في حياة هؤلاء الطلاب دوراً هاماً يفوق أهميته وخطورته دور أسرهم معهم(الحراحشة، ٢٠١٧، ٥٤).

ويمكن وضع مفهوم إجرائي للطلاب الجامعيين في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- مجموعة من الشباب الجامعي ينقسمون إلى ذكور وإناث تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٢ سنة.
- ينتسبون إلى جميع كليات جامعة أسيوط النظرية والعملية.

- أعضاء بإتحاد طلاب الكليات التي ينتمون إليها.
- يقومون بمجموعة من الأدوار المجتمعية وفقاً لمرحلتهم العمرية داخل وخارج كلياتهم.
- يتسمون بالعديد من السمات والإحتياجات والمشكلات التي تميز مرحلتهم العمرية عن غيرها من المراحل.
- ينتمون لثقافات متعددة كالريف والحضر.

٣. المراهنات والمقامرات الإلكترونية:

القمار الإلكتروني هو المجازفة بالمال (أو بأي شيء آخر ذي قيمة) في لعبة تكون حصيلتها غير مؤكدة، بإمكانية تحصيل عائد أكبر، والمراهنة وآلات القمار وألعاب الكازينو واليانصيب والبينغو كلها أشكال من أشكال لعب القمار، وتسبب آلات القمار الإلكترونية وألعاب الكازينو في الغالب أكبر الأضرار، وتتاح هذه الألعاب عبر الإنترنت، وإذ تتاح ألعاب القمار عبر الإنترنت، فيمكن النفاذ إليها في أي مكان تقريباً وفي أي وقت حتى في الأماكن التي تحظر فيها(Kraus SW& etal, 2020, 202).

القمار عبر الإنترنت أو القمار الإلكتروني هو أي نوع من أنواع القمار الذي يتم عبر الإنترنت، ويشمل ذلك ألعاب البوكر الإفتراضية، الكازينوهات، والمراهنات الرياضية، كان أول مكان للمقامرة عبر الإنترنت يفتح للجمهور هو بيع تذاكر يانصيب ليختنشتاين الدولي في أكتوبر ١٩٩٤, تبلغ اليوم، قيمة هذا السوق حوالي ٤٠ مليار دولار عالمياً سنوياً، وفقاً لتقديرات مختلفة(Lopez & Griffith, 2018, 821).

(أ) العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية:

- يساهم الإستغلال التجاري والرقمنة في تسريع نشر لعب القمار الإلكتروني كما أن الرعاية والتسويق يعدان عاملين رئيسيين مساهمين في النمو السريع للعب القمار على الصعيد العالمي.
- الإستغلال التجاري للعب القمار الإلكتروني في عدة بلدان يزيد حدوث الضرر الناجم عن لعب القمار ويؤدي أيضاً إلى إنتشاره.
- إن الرعاية أو أي صلة أخرى بدوريات رياضية شعبية ووضع منتجات المقامرة في سياقات اجتماعية تعتبر آلية من آليات الترويج الرئيسية.
- الترويج الشديد للعب القمار في وسائل الإعلام الشعبية ووسائل التواصل الاجتماعي يزيد أيضاً نشاط المقامرة.
- إن سهولة الوصول إلى منتجات المقامرة الإلكترونية تزيد خطر الإقبال عليها.
- غالباً ما تتاح فرص للعب القمار الإلكتروني بشكل غير متناسب في المناطق التي تكون أشد حرماناً، ويمكن الوصول بسهولة إلى المنتجات شديدة الكثافة، منها آلات القمار

الإلكترونية، ومنصات المراهنة السريعة وألعاب الكازينو، بما فيها الألعاب المتاحة عبر الإنترنت، في كل مكان تقريباً.

- يعتبر صانعو المحتوى على الإنترنت أكثر المروجين من أكثر المروجين للمراهنات.(Mladenovic & Filipovic, 2022, 9)

(ب) الأثار السلبية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية:

- **الإدمان:** القمار الإلكتروني يؤدي إلى الإدمان السريع، نظراً لتوافره المستمر وسهولة الوصول إليه.
- **الخسائر المالية:** يعاني الأفراد من خسائر مالية كبيرة قد تؤدي إلى الإفلاس وضياع الأموال.
- **الإنعزال الاجتماعي:** يسبب القمار الإلكتروني إنعزال الأفراد عن مجتمعاتهم وأسرهم، مما يؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية.
- **الأمراض النفسية:** يمكن أن يؤدي القمار الإلكتروني إلى الإصابة بالقلق، الإكتئاب، والإضطرابات النفسية الأخرى.
- **تدمير الأسرة:** يؤدي إلى تفكك الأسرة بسبب المشاكل المالية والنفسية التي يتسبب بها.
- إنهيار العلاقات والعنف الأسري والضائقة المالية والوصم وإرتكاب جرائم مدرة للدخل (السرقة والغش) وإهمال الأطفال وتدهور المؤسسات المدنية بسبب الفساد والنشاط السياسي لشركات قطاع القمار، ويعد لعب القمار أيضاً وسيلة شائعة لغسل الأموال المحصلة عبر أنشطة غير مشروعة.
- بعض الأشخاص يصبحون مدمنين ويقامرون بشكل قهري، المقامرة القهرية تتميز برغبة ملحة وشديدة للمقامرة ويصعب السيطرة عليها، عندما يقامر الناس، يتم إطلاق الدوبامين وينتج مشاعر المتعة والمكافأة. عندما يفوز الناس بالرهانات، يشعرون بالحماس وتطلق أدمغتهم مواد كيميائية تشعرهم بالسعادة.
- المقامرة عبر الإنترنت تصبح مشكلة عندما تسبب التوتر، القلق، والإكتئاب، أحداث الحياة المجهدة مثل فقدان وظيفة، إنتهاء علاقة، أو مواجهة صعوبات مالية يمكن أن تساهم في هذه المشكلة، بالإضافة إلى ذلك، الأشخاص الذين لديهم سوابق من السلوكيات الإدمانية قد يكونون أكثر عرضة، العواطف أيضاً تلعب دوراً رئيسياً، مثل إستخدام المقامرة كمتنفس اجتماعي، البحث عن إثارة المقامرة، الهروب من المشاعر السلبية، أو مجرد تمضية الوقت.
- تتسبب في وقائع مأساوية بعد خسارة المشاركين فيها لخسائر كبيرة وإقدامهم على الإنتحار، وقد شهد الشارع المصرى وقوع أكثر من حالة إنتحار بين هؤلاء الشباب داخل

عـدة محافظـات وإقـدام آخـرين علـى السـرقات وإرتكـاب جـرائم مروعـة فـى حـق ذويهم.(Orlowski & etal, 2020, 108)

(ج) أليات مواجهة المراهنات والمقامرات الإلكترونية:

- تحديث التشريعات والقوانين لمواكبة الطفرة التقنية.
- تشديد الرقابة لمنع المقامرة الإلكترونية.
- تكثيف التنسيق بين جهات الدولة لضبط المخالفين.
- توعية الشباب والمراهقين بمخاطر المقامرة الإلكترونية.
- آن الأوان لتعديل القوانين لمحاصرة الأنشطة غير الشرعية كالمراهنات والمقامرات الإلكترونية التي من أبرز مخاطرها الإدمان والوقوع ضحية الإحتيال وخسران الأموال.
- منع وإغلاق المواقع المشبوهة التي تروج لمثل تلك المراهنات.
- التوعية التكنولوجية بخطورة هذا النشاط من خلال وسائل الإعلام المختلفة والأسرة والتأكيد على أنه مقامرة صريحة يحرمها الدين وأن أي أموال تنتج عنها هى "سحت."
- تشديد الرقابة الأبوية بشكل صارم من أجل تشديد الرقابة على الأبناء وأوجه إنفاقهم لمصاريفهم الشخصية وطبيعة التطبيقات الإلكترونية التي يرتادونها ويستخدمونها.
- وضع حد للإعلان عن لعب القمار وللترويج للأنشطة الرياضية والأنشطة الثقافية الأخرى ورعايتها.
- الحد من الوصم والعار اللذين يعاني منهما الأشخاص المتضررون من لعب القمار.
- توفير نظام للتسجيل الشامل للحسابات وأدوات للإلتزام المسبق الملزم والإستبعاد الذاتي الفعال للمقامرين.
- إتخاذ تدابير السلامة للحماية من منتجات المقامرة، بما في ذلك فرض حدود شاملة للخسائر وحدود قصوى للمراهنة وفترات للإستراحة أثناء جلسات لعب القمار.
- تنظيم نشاط الجهات الموردة لخدمات المقامرة بفعالية، بما في ذلك عن طريق أنشطة الإنفاذ المزودة بالموارد الكافية.
- التصدي للنشاط السياسي لشركات قطاع القمار وتأثيرها في الأحداث.
- نشر رسائل مضادة تحذر من الأضرار المرتبطة بمنتجات المقامرة.
- التوعية والتثقيف: نشر الوعي حول مخاطر القمار الإلكتروني وتعليم الأطفال والشباب عن أضراره.
- المراقبة والمتابعة: مراقبة إستخدام الإنترنت والتطبيقات التي يستخدمها الأطفال والشباب.
- التوجه إلى الأنشطة المفيدة: تشجيع الأطفال والشباب على المشاركة في الأنشطة البديلة التي تساهم في تطوير مهاراتهم وتوجيه طاقاتهم بشكل إيجابي.

- الإستشارة والدعم النفسي: إذا كان هناك شخص مدمن، ينبغي إستشارة متخصصين في الصحة النفسية للحصول على الدعم والعلاج اللازم.(Russell& Hing, 2019, 1113)

(د) صور وأشكال المراهنات والمقامرات الإلكترونية:

- **الكازينوهات الإلكترونية:** مواقع وتطبيقات تقدم ألعاب الحظ والرهان عبر الإنترنت.
- **المراهنات الرياضية عبر الإنترنت:** مواقع وتطبيقات تتيح للمستخدمين المراهنة على نتائج المباريات والأحداث الرياضية.
- **ألعاب الفيديو ذات الطبيعة القمارية:** بعض الألعاب التي تتضمن شراء عناصر افتراضية بنقود حقيقية والتي تشبه نظام القمار.
- **ألعاب البوكر الإلكترونية.** (Thomas &etal, 2012, 149)

ويمكن وضع مفهوم إجرائي للمراهنات والمقامرات الإلكترونية في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- هى تطبيقات ومنصات رقمية في شكل ألعاب ومسابقات ومراهنات ومقامرات إلكترونية.
- سهل الوصول إليها وسريعة الإنتشار كالنار في الهشيم خاصة بين فئة المراهقين والشباب.
- هدفها جذب أكبر عدد ممكن من المشتركين في البداية.
- تجذب المشتركين في البداية باعطائهم الحوافز والمكافأت السخية.
- سرعان ما يبدأ منحى الخسارة في البدء والتراجع التدريجي عن المكاسب.
- يبدأ الدخول في منحنى الخسائر المستمرة الفادحة.
- يبدأ بالمداومة والإدمان عليها لتعويض خسائره ويستمر في الخسارة دون مكاسب.
- يصل لحد الإفلاس وينتقل لمرحلة الإستدانة.
- يستقطع من مصاريف أسرته المعيشية ليستمر في اللعب والرهان والمقامرة.
- تترتب عليها خسائر فادحة اجتماعية وإقتصادية وأخلاقية ومهنية ودينية وأمنية.
- تتطلب سن تشريعات قوية ورادعة لمروجيها وممارسيها على حد سواء.
- تتطلب التوعية بمخاطرها خاصة فئة الشباب والمراهقين.

٤. مخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية:

يحدد قاموس التراث الأمريكى مفهوم الخطر بأنه إمكانية المعاناة من ضرر أو خسارة (Abo El Nasr& Freaks, 2003, 4). وهى المترتبات السلبية الناجمة عن عمل غير سوي أو شاذ أو غير تكيفي وهى سلوك خاطئ وغير ملائم يؤدي إلى إلحاق الضرر بالذات أو الآخرين أو كلاهما معاً (نيازي، ٢٠٠٠، ٩). وهى السلوكيات السلبية التي يترتب

عليها الإخلال والتهديد لأمن وسلامة المجتمع ومواطنيه (منصور، ٢٠٠٤، ٦٠٤). وتعني المخاطر أيضاً أنها أحداث غير مرغوب فيها في المستقبل أو ظرف ووضع في العالم الواقعي يوجد فيه تعرض لوضع معاكس أي حالة يكون فيها إمكانية أن يحدث إنحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة والمتوقعة والمألوفة والتي تعتبر سبب رئيسي في حدوث الضرر(عبدالغني، ٢٠١١، ١٩).

ويمكن وضع مفهوم إجرائي لمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- مجموعة من الأثار السلبية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية.
- تتنافى هذه المخاطر مع المعايير والعادات والتقاليد والثقافة والأعراف والعقيدة الدينية السليمة للمجتمع.
- لها تأثيرات سلبية ضارة بالنسبة للطلاب الجامعيين وذويهم والمحيطين بهم وأسرهم والأمن المجتمعي.
- تتنوع ما بين تأثيرات إقتصادية كالتأثير السلبي على مستوى معيشة الأسرة وتأثيرات اجتماعية مثل الخلل في علاقات الشاب المقامر بمن حوله وسوء سمعته وتأثيرات نفسية مثل القلق والشك والميل للإنتحار وتأثيرات سلوكية وأخلاقية مثل التوجه نحو الإستدانة والإختلاس وتأثيرات أمنية كالتوجه نحو القتل والسرقة.
- تتطلب الجهود المهنية المتنوعة لمهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهتها والتخفيف من أثارها الضارة على الطلاب الجامعيين والأسرة والمجتمع والامن المجتمعي ككل.

٥. الأمن المجتمعي:

يعرف بأنه قدرة الدولة على حماية قيمها الداخلية من التهديدات مهما كانت نوعية تلك التهديدات أو مصادرها أو قوتها أو خطورتها ويتضح هنا إتساع مفهوم الأمن المجتمعي حيث أصبحت القوة الإقتصادية والسياسية والدبلوماسية والثقافية والاجتماعية والدينية عاملاً فاعلاً في تحقيق الإستقرار الداخلي للدولة (حسين، ٢٠٠٨، ٨٧). كما يعرف بأنه القدرة على توفير أكبر قدر من الحماية والإستقرار لتحقيق التنمية الشاملة للدولة في كافة المجالات الإقتصادية والاجتماعية والأيدلوجية والمعلوماتية في الدولة ضد كافة أنواع التهديدات الداخلية والخارجية لتحقيق الأهداف التنموية للدولة (منصور، ٢٠١٦، ٢٤٧). وإتسع مفهوم الأمن المجتمعي في العقود الأخيرة ليشمل قضايا ليست بالضرورة ذات طابع أمني ليشمل مجموعة من الإجراءات الإقتصادية والثقافية والاجتماعية بعد أن ثبت أن هناك مهددات للأمن المجتمعي بخلاف المهددات الخارجية مثل صراع الفروق الطبقية وسوء توزيع الدخل وغياب العدالة الاجتماعية وإنتشار البطالة(جمال الدين، ٢٠١٨، ٤١٤).

والأمن المجتمعي هو حماية المجتمع من التهديدات المختلفة التي تؤثر على أفراده وتركيبه الاجتماعي والحفاظ على سلامة الأفراد والممتلكات، وضمان استقرار المجتمع وثباته من التهديدات الأمنية التقليدية مثل الجريمة والإرهاب، بالإضافة إلى التهديدات غير التقليدية مثل الفقر، والفساد، والظروف المناخية، **وللأمن المجتمعي أبعاد تتمثل في:**

- **الأمن الفردي:** ضمان حماية الأفراد من الأذى، وضمان حقوقهم.
- **الأمن الجماعي:** حماية المجتمع من التهديدات التي تؤثر على تماسك وتركيبه.
- **الأمن الاقتصادي:** ضمان الاستقرار الاقتصادي للمجتمع، وتوفير فرص العمل والحد من الفقر.
- **الأمن الاجتماعي:** ضمان العدالة الاجتماعية، وتوفير الخدمات الأساسية للأفراد.(جمعة، ٢٠٢١، ١٨٤)

ويمكن وضع مفهوم إجرائي للأمن المجتمعي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- مجموعة من القواعد والمبادىء الراسخة التي تمهد لحماية إستقرار ونمو الدولة داخلياً.
- تتضمن مجموعة من الإجراءات والأبعاد الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية والسياسية.
- تهدف إلى تحقيق الأمن والإستقرار والحفاظ على الهوية وتثبيت الرواسخ والقيم المجتمعية والدينية الوطنية داخلياً.
- تتميز تلك الإجراءات بالنسبية والديناميكية المستمرة لمواكبة التغيرات الطارئة والتكنولوجية منها على وجه التحديد.
- له عدة مستويات تبدأ بأمن الأفراد ثم أمن المجتمعات المحلية ثم أمن المجتمع القومي ككل.
- يواجه العديد من المخاطر وخاصة الناتجة عن انتشار التكنولوجيا وممارسة المراهنات والمقامرات الالكترونية بين الشباب.

تاسعاً– الإجراءات المنهجية للبحث:

١. **نوع البحث:** ينتمي البحث الحالي للدراسات الوصفية، ويستهدف البحث الحالي تحديد العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية بين الطلاب الجامعيين والمخاطر وتحديد المخاطر المترتبة منها على الأمن المجتمعي وتحديد دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطلاب الجامعيين بتلك المخاطر وتحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعيتهم بتلك المخاطر وصولا لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية.

٢. **منهج البحث:** اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارات رعاية الشباب على مستوى جميع كليات جامعة أسيوط والذين بلغ عددهم (٧٩) مفردة على مستوى (١٩) كلية عملية ونظرية، والمسح الاجتماعي الشامل للطلاب الجامعيين بإتحاد الطلاب على مستوى هذه الكليات أيضاً والذين بلغ عددهم (٣٢٣) مفردة.

٣. **مجالات البحث:**

أ- المجال المكاني: تم تطبيق البحث على جميع إدارات رعاية الشباب على مستوى جميع كليات جامعة أسيوط وهم (١٩) كلية نظرية وعملية.

ب- المجال البشري: تكون المجال البشري للبحث من:

- جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجميع إدارات رعاية الشباب على مستوى جميع كليات بجامعة أسيوط والذين بلغ عددهم (٧٩) مفردة وبإستبعاد (١٠) مفردات منهم للتأكد من صدق وثبات إستمارة الإستبيان فيتبقى (٦٩) مفردة كعينة للبحث، ومن تعذر جمع البيانات منهم تم التواصل معهم وملأ الاستمارة إلكترونياً.
- جميع طلاب إتحاد طلاب جامعة أسيوط والذين بلغ عددهم (٣٢٣) مفردة، حيث (١٧) عضو ممثل عن كلية في عدد (١٩) كلية، تعذر تجميع عدد إستجابات (٣٦) مفردة منهم للأسباب الأربعة التالية:

✓ تعذر التواصل مع بعضهم.
✓ رفض بعضهم المشاركة.
✓ بعضهم شارك ولم يكمل الاستمارات.
✓ بعضهم كان مشغول بالامتحانات.

وفي النهاية تم تجميع إستجابات وردود (٢٨٧) مفردة منهم وتم إستبعاد (١٠) مفردات منهم للتأكد من ثبات وصدق إستمارة الإستبيان فتبقى (٢٧٧) مفردة كعينة للبحث.

جـ- المجال الزمني: تم تطبيق البحث في الفترة الزمنية من (١٣-٤-٢٠٢٥) إلى (٢-٥-٢٠٢٥).

٤. **أدوات البحث:** في هذا البحث تم إستخدام أداتين بحثيتين فرضتهما طبيعة المنهج البحثى المستخدم ونوع البحث وأهدافه وتمثلت هاتين الأداتين فى الآتى:

- **إستمارة إستبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة أسيوط.**
- **إستمارة إستبيان للطلاب الجامعيين أعضاء إتحاد طلاب كليات جامعة أسيوط.**

وفيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد أداتي البحث وذلك على النحو التالي:

- **إستمارة إستبيان الأخصائيين الاجتماعيين:**

أ- **المرحلة التمهيدية:** حيث قام الباحث بالإطلاع على الإستمارات والمقاييس الخاصة بمجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بالبحث الراهن، وحصل منها على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع البحث.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة: حيث قام الباحث بصياغة أسئلة الإستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين.
- العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية بين الطلاب الجامعيين.
- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.
- المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.

وعند صياغة عبارات أبعاد الإستمارة وقد تم مراعاة: ألا تكون العبارة مركبة بحيث تشتمل على فكرة واحدة، عدم إستخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني، مراعاة خصائص المرحلة العمرية لمفردات عينة البحث، سهولة الألفاظ وبساطة ووضوح التعبيرات المستخدمة، إستخدام اللغة التى تتناسب مع مفردات عينة البحث.

جـ- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة: ويعبر صدق الإستمارة عن مدى تحقيق الأداة البحثية للهدف الذى صممت من أجله، وتعتبر الإستمارة صادقة إذا كانت تقيس الصفة والقدرة التى قصدت قياسها ولتحقيق ذلك قام الباحث بإستخدام ثلاثة أنواع من الصدق كالتالى:

- **صدق المحتوى (صدق المضمون):** ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بالآتي: الإطلاع على الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية، والكثير من أدوات القياس العربية والأجنبية، والكثير من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت المراهنات الإلكترونية، وتم التوصل إلى جوانب الإتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عنها ومخاطرها المتنوعة.
- **الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):** وذلك من خلال عرض الإستمارة على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٩) تسعة من الخبراء الميدانيين والأكاديميين فى مختلف التخصصات داخل الخدمة الاجتماعية وخارجها ذو الصلة بموضوع البحث، وفي ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض العبارات من الإستمارة، وقد تم الحكم علي أبعاد وعبارات الإستمارة في ضوء مجموعة معايير كالتالي: مدى سلامة صياغة العبارة ووضوحها، ومدى إرتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه. وقد تم

حذف وإضافة كل العبارات التى وصلت نسبة الإتفاق بين المحكمين عليها نحو (٨٦%) فأكثر.

- **الصدق العاملى (صدق الإتساق الداخلى):** وذلك من خلال إستخدام معامل إرتباط كيندال للإتساق الداخلي لعبارات وأبعاد إستمارة الاخصائيين الاجتماعيين، وتم تطبيق ذلك على عدد (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين خارج إطار عينة البحث ولهم نفس خصائص مفردات عينة البحث، وتبين أن معاملات الإرتباط معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وأن معامل الصدق مقبول ومن ثم تحقق مستوى الثقة فى الأداة والإعتماد على نتائجها، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) معامل إرتباط كيندال لأبعاد إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)

البعد	العوامل المؤدية	المعوقات	المقترحات	الإستمارة ككل
العوامل المؤدية	**١,٠٠	**٠,٩٤	**٠,٩٢	**٠,٩٣
المعوقات	**٠,٩٤	**١,٠٠	**٠,٩٤	**٠,٩٤
المقترحات	**٠,٩٢	**٠,٩٤	**١,٠٠	**٠,٩٤
الإستمارة ككل	**٠,٩٣	**٠,٩٤	**٠,٩٣	**١,٠٠

**** تعنى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ * تعنى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥**

د- مرحلة التأكد من ثبات الإستمارة: وذلك من خلال إستخدام طريقة إعادة الإختبار للتأكد من أن الإستمارة تعطى نفس النتائج أو متقاربة إذا تكرر التطبيق، حيث قام الباحث بتطبيق الإستمارة على عدد (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين خارج إطار عينة البحث ولهم نفس خصائص مفردات عينة البحث، ثم قام الباحث بتطبيق الإستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً، ثم تم جمع درجات المبحوثين في الإختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الإرتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون، وإتضح أن نتيجة معامل ثبات إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين مقبولة وبذلك تصبح الإستمارة صالحة للتطبيق الميدانى والثقة في نتائجها وإمكانية تعميمها، كما هو موضح فى الجدول التالي:

جدول (٢) معامل إرتباط بيرسون لأبعاد إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)

م	البعد	معامل الثبات (معامل إرتباط بيرسون)
١	العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية.	**٠,٨٩
٢	المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في التوعية بخطورتها.	**٠,٨٨
٣	مقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي.	**٠,٩٥
	معامل الثبات الكلى لأبعاد الإستمارة	**٠,٩١

**** تعنى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ * تعنى دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥**

- **إستمارة الطلاب الجامعيين.**

أ- **المرحلة التمهيدية:** وقام الباحث بإتباع نفس الخطوات المنهجية التى قام بها فى إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة: وقام الباحث بصياغة أسئلة الإستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية للطلاب الجامعيين.
- أشكال وطبيعة المراهنات والمقامرات الإلكترونية.
- المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعيتهم بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.

عند صياغة عبارات أبعاد الإستمارة فقد تم مراعاة نفس الخطوات المنهجية التى قام بها فى إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين.

جـ- مرحلة التأكد من صدق الإستمارة: إتبع الباحث نفس الخطوات المنهجية التى قام بها في إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين، ويتبين ذلك من خلال التالى:

- **صدق المحتوى (صدق المضمون):** إتبع الباحث نفس الخطوات المنهجية التى قام بها في إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين.
- **الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):** إتبع الباحث نفس الخطوات المنهجية التى قام بها في إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين، وخرجت الإستمارة في صورتها النهائية.
- **الصدق العاملى (صدق الإتساق الداخلى):** إتبع الباحث نفس الخطوات المنهجية التى قام بها فى إستمارة الاخصائيين الاجتماعيين، وتم تطبيق ذلك على عدد (١٠) مفردة من الطلاب الجامعيين خارج إطار عينة البحث ولهم نفس خصائص مفردات عينة البحث، وتبين أن معاملات الإرتباط معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وأن معامل الصدق مقبول، وإتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣) معامل إرتباط كيندال لأبعاد إستمارة الطلاب الجامعيين (ن=١٠)

البعد	أشكال المراهنات الإلكترونية	المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية	أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعيتهم بتلك المخاطر	الإستمارة ككل
أشكال المراهنات الإلكترونية	**١,٠٠	**٠,٨٦	**٠,٨٩	**٠,٩٢
المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية	**٠,٨٥	**١,٠٠	**٠,٩١	**٠,٩٥
أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعيتهم بتلك المخاطر	**٠,٨٨	**٠,٨٩	**١,٠٠	**٠,٩٤
الإستمارة ككل	**٠,٩٢	**٠,٩٥	**٠,٩٤	**١,٠٠

** تعنى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ * تعنى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

د- مرحلة التأكد من ثبات الإستمارة:

وإتبع الباحث نفس الخطوات المنهجية التى قام بها فى حساب ثبات إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين، حيث قام الباحث بتطبيق الإستمارة على عدد (١٠) مفردة من الطلاب الجامعيين خارج إطار عينة البحث ولهم نفس خصائص مفردات عينة البحث، وإتضح أن نتيجة معامل ثبات إستمارة الطلاب الجامعيين مقبولة وبذلك تصبح الإستمارة صالحة للتطبيق الميدانى والثقة في نتائجها وإمكانية تعميمها، وقد بلغ كما فى الجدول التالى:

جدول (٤) معامل إرتباط بيرسون لثبات أبعاد إستمارة الطلاب الجامعيين (ن=١٠)

م	البعد	معامل الثبات (معامل إرتباط بيرسون)
١	أشكال المراهنات الإلكترونية.	**٠,٨٥
٢	المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية.	**٠,٨٧
٣	أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعيتهم بتلك المخاطر.	**٠,٨٩
	معامل الثبات الكلى لأبعاد الإستمارة	**٠,٨٦

** تعنى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ * تعنى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٥. **الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:** إستخدم الباحث بعض المعالجات الإحصائية لتحليل نتائج البحث بإستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(spss v.26)** ويمكن حصر أهمها كالآتي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومجموع الأوزان والمتوسط المرجح والمتوسط الوزنى والترتيب النسبي والقوة النسبية.
- تم حساب القوة النسبية وقد تم وضع النسب الآتية لتحديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات وهى كالآتي (مستوى منخفض من ٣٣,٣٣% فأقل- مستوى متوسط من ٣٣,٣٤% حتى ٦٦,٦٦%- مستوى مرتفع من ٦٦,٦٧% فأعلى)
- تصميم الإستجابات لعبارات الإستمارة طبقاً لتصميم ليكرت الثلاثي لتكون (نعم=٣) (إلى حد ما=٢) (لا=١).
- معامل الإرتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الإستمارة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين وإستمارة الإستبيان الخاصة بالطلاب الجامعيين.
- معامل الإتساق الداخلى كيندال لحساب معامل صدق الإستمارة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين وإستمارة الإستبيان الخاصة بالطلاب الجامعيين.

٦. **ضوابط البحث الأخلاقية:** إحترم الباحث كافة المعايير الأخلاقية للبحث العلمى فى البحث الحالى، (أ) تم أخذ موافقة إدارات جميع كليات جامعة أسيوط المطبق بها البحث

الحالى، (ب) محتوى البحث وأهدافه قد تم شرحها لجميع المبحوثين والمبحوثات، (جـ) تم التأكيد على سرية وتأمين المعلومات المحصلة منهم، (د) تم إحترام حقهم فى المشاركة فى البحث من عدمه، (هـ) تم إحترام إستجاباتهم وآرائهم حتى السلبية منها، (و) تم تقبل أى إنتقادات ذلك من منطلق تأمين حقهم فى حرية التعبير عن رأيهم، (ز) تم أخذ الموافقة الأخلاقية على صلاحية البحث للتطبيق من مجلس القسم ولجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية.

عاشراً- النتائج الميدانية للبحث:

١. النتائج الميدانية للبحث الخاصة بالطلاب الجامعيين عينة البحث:

(أ) نتائج البحث الخاصة بالبيانات الأولية سمات وخصائص الطلاب الجامعيين عينة البحث:

جدول (٥) البيانات الأولية الكيفية لسمات وخصائص الطلاب الجامعيين عينة البحث (ن=٢٧٧)

النوع	العدد	النسبة المئوية	مستوى تعليم الأب	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٨١	%٢٩,٢٤	لا يقرأ ولا يكتب	٥٧	%٢٠,٥٧
أنثى	١٩٦	%٧٠,٧٦	يقرأ ويكتب	١٩	%٦,٨٦
كلي	٢٧٧	%١٠٠	الشهادة الابتدائية	٤٧	%١٦,٩٧
الفرقة الدراسية	العدد	النسبة المئوية	الشهادة الاعدادية	٥٠	%١٨,٠٥
الفرقة الأولي	٢٩	%١٠,٤٧	مؤهل متوسط	٣٦	%١٣
الفرقة الثانية	٦٩	%٢٤,٩٠	مؤهل فوق متوسط	٤١	%١٤,٨٠
الفرقة الثالثة	٧١	%٢٥,٦٣	مؤهل عالي	٢٧	%٩,٧٥
الفرقة الرابعة	١٠٨	%٣٩	كلي	٢٧٧	%١٠٠
كلي	٢٧٧	%١٠٠	مستوى تعليم الأم	العدد	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية	لا تقرأ ولا تكتب	٤٧	%١٦,٩٧
ممتاز	٢٩	%١٠,٤٧	تقرأ وتكتب	٢٩	%١٠,٤٧
جيد جدا	٩٩	%٣٥,٧٤	الشهادة الابتدائية	٤٧	%١٦,٩٧
جيد	١٤٩	%٥٣,٧٩	الشهادة الاعدادية	٤٠	%١٤,٤٤
كلي	٢٧٧	%١٠٠	مؤهل متوسط	٤٦	%١٦,٦١
عمل الأب	العدد	النسبة المئوية	مؤهل فوق متوسط	٤٤	%١٥,٨٧
لايعمل	١٢١	%٤٣,٦٩	مؤهل عالي	٢٤	%٨,٦٧
قطاع حكومي	١٩	%٦,٨٥	كلي	٢٧٧	%١٠٠
قطاع خاص	٦٧	%٢٤,١٩	عمل الأم	العدد	النسبة المئوية
أعمال حرة	٧٠	%٢٥,٢٧	ربة منزل	١٣١	%٤٧,٣٠
كلي	٢٧٧	%١٠٠	قطاع حكومي	١٨	%٦,٥٠
محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية	قطاع خاص	٥٧	%٢٠,٥٧
ريف	٩١	%٣٢,٨٥	أعمال حرة	٧١	%٢٥,٦٣
حضر	١٨٦	%٦٧,١٥	كلي	٢٧٧	%١٠٠
كلي	٢٧٧	%١٠٠			

وتشير بيانات جدول (٥) إلى أن الطلاب الجامعيين عينة البحث يتسمون بالخصائص والسمات الكيفية التالية:

- جاءت غالبية الطلاب الجامعيين عينة البحث من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٧٠,٧٦%)، بينما بلغت نسبة الإناث (٢٩,٢٤%)، وقد يرجع ذلك إلى إقبال الشباب على الأنشطة الطلابية بشكل أكبر عن الإناث.
- جاءت الغالبية العظمى من الطلاب الجامعيين عينة البحث بالنسبة لمحل إقامتهم يقطنون الحضر بنسبة (٦٧,١٥%)، بينما جاءت نسبة المقيمين منهم بالريف (٣٢,٨٥%).
- تباين الطلاب الجامعيين عينة البحث من حيث الفرقة الدراسية الملتحقين بها حيث جاء من هم بالفرقة (الرابعة) بنسبة بلغت (٣٩%)، بينما جاء من هم بالفرقة (الثالثة) بنسبة بلغت (٢٥,٦٣%)، فى حين جاء من هم بالفرقة (الثانية) بنسبة بلغت (٢٤,٩٠%)، وأخيراً جاء من هم بالفرقة (الأولى) بنسبة بلغت (١٠,٤٧%)، وهذا يدل على أن غالبية العينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة ومن ثم هم أكثر وعياً وإدراكاً وتقبلاً للنصيحة.
- تباين الطلاب الجامعيين عينة البحث من حيث المستوى الدراسي حيث جاء في الترتيب الأول الحاصلون على تقدير جيد بنسبة بلغت (٥٣,٧٩%)، في حين جاء في الترتيب الثاني الحاصلون منهم على تقدير جيد جدا بنسبة بلغت (٣٥,٧٤%)، وجاء في الترتيب الثالث الحاصلون منهم على تقدير ممتاز بنسب بلغت (١٠,٤٧%).
- تباين الطلاب الجامعيين عينة البحث من حيث عمل الأب حيث جاء نسبة (٤٣,٦٩%) منهم أبائهم لا يعملون، بينما جاءت نسبة (٢٥,٢٧%) منهم أبائهم يعملون أعمال حرة، في حين جاءت نسبة (٢٤,١٩%) منهم أبائهم يعملون بالقطاع الخاص، بينما جاءت أقل نسبة منهم (٦,٨٥%) ممن يعمل أبائهم بالقطاع الحكومي، وهذا يدل على قلة املصاريف المخصصة للطلاب الجامعيين عينة البحث.
- تباين الطلاب الجامعيين عينة البحث من حيث عمل الأم حيث جاء نسبة (٤٧,٣٠%) منهم أمهاتهم ربات منزل، بينما جاءت نسبة (٢٥,٦٣%) منهم أمهاتهم يعملن أعمال حرة، في حين جاءت نسبة (٢٠,٥٧%) منهم أمهاتهم يعملن بالقطاع الخاص، بينما جاءت أقل نسبة منهم (٦,٥٠%) ممن أمهاتهم يعملن بالقطاع الحكومي، وهذا يدل على قلة دخل أسر الطلاب الجامعيين عينة البحث.
- تباين الطلاب الجامعيين عينة البحث من حيث مستوى تعليم الأب حيث جاء نسبة (٢٠,٥٧%) منهم أبائهم لا يقرأون ولا يكتبون، بينما جاءت نسبة (١٨,٠٥%) منهم أبائهم حاصلون على الشهادة الإعدادية، في حين جاءت نسبة (١٦,٩٧%) منهم أبائهم حاصلون على الشهادة الإبتدائية، بينما جاءت نسبة (١٤,٨٠%) منهم أبائهم حاصلون على مؤهل متوسط، وجاءت نسبة (١٣%) منهم أبائهم حاصلون على مؤهل متوسط، في

حين جاءات نسبة (٩,٧٥%) منهم أبائهم حاصلون على مؤهل عالي، وجاءات نسبة (٦,٨٦%) منهم ابائهم يقرأون ويكتبون.

- تباين الطلاب الجامعيين عينة البحث من حيث مستوى تعليم الأم حيث جاء نسبة (١٦,٩٧%) كلاً من أمهاتهم لا يقرأن ولا يكتبن وحاصلات على الشهادة الإبتدائية، بينما جاءت نسبة (١٦,٦١%) منهم أمهاتهم حاصلون على مؤهل متوسط، في حين جاءت نسبة (١٥,٨٧%) منهم أمهاتهم حاصلات على مؤهل فوق المتوسط، بينما جاءت نسبة (١٤,٤٤%) منهم أبائهم حاصلات على الشهادة الاعدادية، وجاءت نسبة (١٠,٤٧%) منهم أمهاتهم يقرأن ويكتبن، في حين جاءات نسبة (٨,٦٧%) منهم أمهاتهم حاصلات على مؤهل عالي.

جدول (٦) البيانات الأولية الكمية لسمات وخصائص الطلاب الجامعيين عينة البحث (ن=٢٧٧)

السن	**المتوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**
	١٩,٩	١,٨
عدد أفراد الأسرة	**المتوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**
	٥,١	٢,٧
الدخل الشهري للأسرة	**المتوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**
	٥١١٣,٣٦	١٣٠١,٩١

وتشير بيانات جدول (٦) إلى أن الطلاب الجامعيين عينة البحث يتسمون بالخصائص والسمات الكمية التالية:

- حيث جاءت الفئة العمرية للطلاب الجامعيين عينة البحث بمتوسط حسابي قدره (١٩,٩) وبإنحراف معيارى قدره (١,٨).
- وجاء عدد أفراد أسر الطلاب الجامعيين عينة البحث بمتوسط حسابي قدره (٥,١) وبإنحراف معياري قدره (٢,٧)، وهذا يعكس معدل مرتفع لافراد اسر الطلاب الجامعيين عينة البحث ومن ثم كثرة متطلباتهم الأسرية في حين متوسط دخولهم الشهرية منخفضة.
- وجاء الدخل الشهري لأسر الطلاب الجامعيين عينة البحث بمتوسط حسابي قدره (٥١١٣,٣٦) وبإنحراف معياري قدره (١٣٠١,٩١)، وهذا يعكس إنخفاض مستوى متوسط الدخل الشهري في ظل إرتفاع الأسعار الحالي وكثرة المتطلبات الأسرية.

(ب) نتائج أشكال المراهنات والمقامرات الإلكترونية:

جدول (٧) أشكال المراهنات والمقامرات الإلكترونية (ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الألعاب الرياضية.	١٣٥	٨٦	٥٦	٦٣٣	٢,٢٨	٧٦,١٧ %	١
٢	تطبيقات لعبة الدومينو الإلكترونية.	١٢١	٨٢	٧٤	٦٠١	٢,١٦	٧٢,٣٢	٩

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
							%	
٣	تطبيقات لعبة الكازينو الإلكترونية.	١١٥	٨٢	٨٠	٥٨٩	٢,١٢	٧٠,٨٧ %	١٠
٤	تطبيقات لعبة البوكر الإلكترونية.	١٣٠	٨٥	٦٢	٦٢٢	٢,٢٤	٧٤,٨٤ %	٤
٥	تطبيقات لعبة الكوتشينة الإلكترونية.	١٢٦	٨٩	٦٢	٦١٨	٢,٢٣	٧٤,٣٦ %	٦
٦	تطبيقات ألعاب الفيديو الإلكترونية.	١٢٥	٨٧	٦٥	٦١٤	٢,٢١	٧٣,٨٨ %	٨
٧	تطبيقات الألعاب القتالية والإستراتيجية الإلكترونية.	١٢٧	٩٠	٦٠	٦٢١	٢,٢٤	٧٤,٧٢ %	٥
٨	تطبيقات العاب البلياردو الإلكترونية.	١٣٠	٨٧	٦٠	٦٢٤	٢,٢٥	٧٥,٠٩ %	٣
٩	منصات الربح والإستثمار والمراهنات والمقامرات الإلكترونية.	٨٨	١٣٠	٦١	٥٨٥	٢,١١	٧٠,٣٩ %	١١
١٠	منصات التداول والربح والمسابقات الإلكترونية.	١٣٣	٨٤	٦٠	٦٢٧	٢,٢٦	٧٥,٤٥ %	٢
١١	المراهنات والمقامرات الإلكرونية على الإنتخابات الرئاسية والحزبية وتشكيلات الحكومات.	١٢٩	٨٠	٦٨	٦١٥	٢,٢٢	٧٤,٠٠ %	٧
١٢	المحافظ والسندات والاوعية الإدخارية والإستثمارية المالية والعقارية غير المرخصة.	٨٥	١٣٢	٦٠	٥٧٩	٢,٠٩	٦٩,٦٧ %	١٢
	مجموع الأوزان الكلى				٧٣٢٨			
	المتوسط المرجح الكلي					٢٦,٤١		
	الدرجة النسبية الكلية						٧٣,٤٨ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (٧) إلى أكثر أشكال المراهنات والمقامرات الإلكترونية التي يمارسها الطلاب الجامعيين وعلى دراية بها والتي جاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٣,٤٨%)، وقد جاءت أعلى وأقل هذه المراهنات والمقامرات الإلكترونية إنتشاراً مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الألعاب الرياضية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,١٧%)، وقد يرجع ذلك لحب الشباب متابعة لعبة الساحرة المستديرة.
- جاء فى الترتيب الثاني "منصات التداول والربح والمسابقات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٤٥%)، وذلك نتيجة انتشار تطبيقات تلك المنصات الكترونيا وكثرة إعلانات ترويج البلوجرز لها ولإيجابياتها.
- جاء فى الترتيب الثالث "تطبيقات العاب البلياردو الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٠٩%)، وذلك نتيجة حب الشباب للعبة وعدم توافر نوادي لها في حيهم السكني.

- جاء فى الترتيب الرابع "تطبيقات لعبة البوكر الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٨٤%)، وذلك نتيجة حب الشباب للتجربة والكسب السريع بدون تعب او مجهود.
- جاء فى الترتيب الخامس "تطبيقات الألعاب القتالية والإستراتيجية الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٧٢%)، وقد يرجع في البداية كتسلية لوقت الفراغ ثم تتحول لإدمان ومراهنات ومكسب وخسارة ثم الإستمرار لتعويض الخسارة والمنافسة والتحدي.
- جاء فى الترتيب الثاني عشر والأخير "المحافظ والسندات والاوعية الإدخارية والإستثمارية المالية والعقارية غير المرخصة"، بدرجة نسبية قدرها (٦٩,٦٧%)، وذلك لقلة خبرة الشباب في مجال الإستثمار ومن ثم لا ينجذب لهذه النوعية من الاستثمارات الوهمية.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **دونالد وأخرون وأورلويسكي وأخرون Donald & etal (2021), Orlowski & etal (2020)** حيث أكدت نتائجهما على إنتشار مواقع المراهنات الافتراضية الخاصة بمباريات كرة القدم والتنس وسباقات الخيل وبعض الألعاب الأخرى وقد إجتذبت أعداداً كبيرة من الشباب العربي الحالمين بالثروة، وحيث أن الدخول إلى هذه المواقع يجد المراهن الشاب عبارات تشجعه على الانضمام لها؛ عبر التأكيد على أن المراهنات الافتراضية أصبحت واسعة الانتشار بين الشباب العربي، وأن منطقة الشرق الأوسط أصبحت من أعلى المناطق حول العالم التي تجتذب المراهنين وتقدم لهم المغريات التى تجعلهم يخوضوا تجربة المراهنات كالمكسب السريع والخصوصية والاستقلال المالى وسرية البيانات وما الى ذلك من مغريات.

(ج) نتائج المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.

جدول (٨) المخاطر الاجتماعية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي (ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يقلل من مكانة الفرد المقامر الاجتماعية بين المحيطين.	١٣٢	٨٥	٦٠	٦٢٦	٢,٢٦	٧٥,٣٣ %	٥
٢	قد يؤدي لإنتشار سمعة سيئة حول الفرد المقامر.	١٣٥	٨٠	٦٢	٦٢٧	٢,٢٦	٧٥,٤٥ %	٤
٣	الشجار الدائم بين الفرد المقامر وزملائه في العمل.	١٢٩	٨٨	٦٠	٦٢٣	٢,٢٥	٧٤,٩٦ %	٧
٤	مشكلات وخلافات بين الفرد المقامر وأفراد أسرته.	١٣٢	٨١	٦٤	٦٢٢	٢,٢٤	٧٤,٨٤ %	٨
٥	مصاحبة الفرد المقامر لأصدقاء السوء.	١٢١	٨٤	٧٢	٦٠٣	٢,١٧	٧٢,٥٦ %	٩
٦	إتجاه أحد أطفال الأسرة للعمل لسد عجز إحتياجات الأسرة.	١٣٧	٨٠	٦٠	٦٣١	٢,٢٧	٧٥,٩٣ %	٣
٧	تأثر المستوى المعيشي بالسلب لأفراد الأسرة.	١٤١	٨٦	٥٠	٦٤٥	٢,٣٢	٧٧,٦١ %	١
٨	حدوث خلافات أسرية مستمرة قد تصل لحد	١٣٥	٨٦	٥٦	٦٣٣	٢,٢٨	٧٦,١٧	٢

	التفكك الأسري.						%	
٩	الكذب على من حوله بأنه يفوز وهو في خسارة مستمرة.	١٣٣	٨١	٦٣	٦٢٤	٢,٢٥	٧٥,٠٩ %	٦
مجموع الأوزان الكلي					٥٦٣٤			
المتوسط المرجح الكلي						٢٠,٣		
الدرجة النسبية الكلية							٧٥,٣٣ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (٨) إلى المخاطر الاجتماعية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٥,٣٣%)، وقد جاءت أعلى وأقل المخاطر الاجتماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "تأثر المستوى المعيشي بالسلب لأفراد الأسرة"، بدرجة نسبية قدرها (٧٧,٦١%)، وقد يؤدي ذلك لعدم إشباع الإحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة وخاصة الصغار منهم.
- جاء فى الترتيب الثاني "حدوث خلافات أسرية مستمرة قد تصل لحد التفكك الأسري"، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,١٧%)، وقد يؤدي ذلك إلى الإفتصال والطلاق في أحياناً كثيرة.
- جاء فى الترتيب الثالث "إتجاه أحد أطفال الأسرة للعمل لسد عجز إحتياجات الأسرة"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٩٣%)، وقد يؤدي ذلك لتسرب بعض الأبناء من التعليم والقضاء على مستقبلهم العلمي.
- جاء فى الترتيب الرابع "قد يؤدي لإنتشار سمعة سيئة حول الفرد المقامر"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٤٥%)، وقد يؤدي ذلك إلى تأثر سمعة جميع أفراد الأسرة بالسلب والشعور بوصمة العار.
- جاء فى الترتيب التاسع والأخير "مصاحبة الفرد المقامر لأصدقاء السوء"، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٥٦%)، وقد يؤدي ذلك لمزيد من تدهور حالته الإدمانية على المراهنات.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **هواري (٢٠٢٤)** والتي إستهدفت التعرف على التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشجعين المشاركين فى المراهنات الالكترونية فى كرة القدم، وتوصلت نتائج هذه الدراسة لمواجهة أخطار المراهنات الرياضية الالكترونية فى المجتمعات العربية، ضرورة توعية اولياء الامور إلى التعرف على مصادر أي مبالغ مالية لدى الشباب وكيفية صرفها، ومتابعة حجم وطبيعة مشتريات الابناء بشكل مستمر، الاهتمام بزيادة دائرة الاصدقاء والمشاركة فى انشطة اجتماعية جماعية، الاهتمام بزيادة الروابط الاسرية بين افراد الاسرة الواحدة وتخصيص وقت دائم لاجتماع الأسرة معا، وأن أكثر أثار المراهنات الالكترونية الرياضية هى الأثار النفسية ثم جاءت الأثار الاجتماعية فى الترتيب الثانى ثم جاءت الأثار الإقتصادية للمراهنات الإلكترونية الرياضية فى الترتيب الأخير.

جدول (٩) المخاطر الأخلاقية الدينية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي (ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	القمار محرم شرعاً وبالتالي يتنافى مع تعاليم الدين.	١٣١	٨٦	٦٠	٦٢٥	٢,٢٥	٧٥,٢١ %	١
٢	غياب القدوة الحسنة والإفتقاد إلى نماذج النجاح والكفاح العصامي.	١١٩	٨٥	٧٣	٦٠٠	٢,١٦	٧٢,٢٠ %	٤
٣	إنتشار المفاسد الأخلاقية في المجتمع كالقمار وتليها محرمات اخرى كالخمور.	١٣٢	٨٠	٦٥	٦٢١	٢,٢٤	٧٤,٧٢ %	٣
٤	زعزعة المعتقدات الدينية والتشكيك بالدين وأصوله وإفقاده مكانته في النفوس.	١١٢	٨٥	٨٠	٥٨٦	٢,١١	٧٠,٥١ %	٥
٥	غضب الله تعالى لإهدار الفرد المقامر لماله وصحته.	١٣١	٨٣	٦٣	٦٢٢	٢,٢٤	٧٤,٨٤ %	٢
	مجموع الأوزان الكلي				٣٠٥٤			
	المتوسط المرجح الكلي					١١		
	الدرجة النسبية الكلية						٧٣,٥٠ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (٩) إلى المخاطر الأخلاقية الدينية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٣,٥٠%)، وقد جاءت أعلى وأقل المخاطر الأخلاقية الدينية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "القمار محرم شرعاً وبالتالي يتنافى مع تعاليم الدين"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٢١%)، وقد يؤدي ذلك لإنتشار المفاسد في المجتمع المحلي.
- جاء فى الترتيب الثاني "غضب الله تعالى لإهدار الفرد المقامر لماله وصحته"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٨٤%)، وقد يؤدي ذلك لإصابة الفرد بالفقر والحاجة والعوز الدائم.
- جاء فى الترتيب الثالث "إنتشار المفاسد الأخلاقية في المجتمع كالقمار وتليها محرمات اخرى كالخمور"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٧٢%)، وقد يؤدي ذلك لخلق أجيال مشتته التفكير وتسعى نحو المكسب الحرام السريع بدلاً من الحلال بكفاح وشرف.
- جاء فى الترتيب الخامس والأخير "زعزعة المعتقدات الدينية والتشكيك بالدين وأصوله وإفقاده مكانته في النفوس"، بدرجة نسبية قدرها (٧٠,٥١%)، وقد يؤدي ذلك لإنتشار المفاسد في المجتمع من منطلق التقليد وأنها مرة واحدة ويخرج جزء من المكاسب للفقراء وتليها الكثير من المحرمات مثل السرقة والقتل والزنا وغيرها.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **أسيك وسوفيا وأريفيانا Asyiiq & Sofiah& Arifiana (2025)** والتي إستهدفت تحديد العلاقة بين التدين وضبط النفس وادمان المقامرة عبر الانترنت لدى المقامرين عبر الإنترنت. الإدمان مشكلة نفسية لا يدركها المصاب بها بشكل مباشر. لذلك، في بعض الأحيان، يتسبب في عدم فهم المقامرين عبر الإنترنت لها أو حتى إدراكها. إدمان المقامرة عبر الإنترنت مشكلة خطيرة. لا يستطيع الشخص المدمن التحكم في رغبته في المراهنة. بالإضافة إلى ذلك، فإن اتخاذ إجراءات محفوفة بالمخاطر مثل زيادة مبلغ الرهانات، واللعب دون معرفة الوقت، وعدم الحد من مبلغ المال الذي ينفق على اللعب، والتسبب في مشاكل اجتماعية أخرى. وبناءً على نتائج الدراسة، تبين وجود علاقة سلبية كبيرة بين التدين وإدمان المقامرة عبر الإنترنت وبين ضبط النفس وإدمان المقامرة عبر الإنترنت. كما يظهر تحليل الانحدار المتعدد وجود علاقة كبيرة بين التدين وضبط النفس وإدمان المقامرة عبر الإنترنت. وهذا يعني أن هناك ارتباطًا كبيرًا بين التدين وضبط النفس وإدمان المقامرة عبر الإنترنت. وهذا يوضح أن انخفاض التدين وضبط النفس يمكن أن يؤثر على ارتفاع إدمان المقامرة عبر الإنترنت لدى المقامرين عبر الإنترنت.

جدول (١٠) المخاطر النفسية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي (ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	إضعاف الثقة بالنفس وتحطيم المعنويات وإستبدالها بالتخاذل.	١٣٥	٨٢	٦٠	٦٢٩	٢,٢٧	٧٥,٦٩ %	٣
٢	قتل روح الإبداع والإنتاجية والتغيير لدى الفرد المقامر.	١٢٣	٨٠	٧٤	٦٠٣	٢,١٧	٧٢,٥٦ %	٨
٣	خلق أجيال مهزوزة وغير سوية وفاقدة للثقة بنفسها ومن حولها.	١٢٠	٨٠	٧٧	٥٩٧	٢,١٥	٧١,٨٤ %	٩
٤	فقد الروح المعنوية وضعف الإيمان وقلة الصبر.	١٣٠	٨٦	٦١	٦٢٣	٢,٢٥	٧٤,٩٦ %	٤
٥	الخوف والقلق المستمر.	١٢٤	٨٧	٦٦	٦١٢	٢,٢٠	٧٣,٦٤ %	٧
٦	قلة الثبات الإنفعالي والتوتر والغضب لأتفه الأسباب.	١٣٠	٨٣	٦٤	٦٢٠	٢,٢٤	٧٤,٦٠ %	٦
٧	السلبية والتواكل وعدم الرغبة في الإنتاج.	١٢٧	٩٠	٦٠	٦٢١	٢,٢٤	٧٤,٧٢ %	٥
٨	الميل المستمر للإكتئاب.	١٣٧	٨٠	٦٠	٦٣١	٢,٢٨	٧٥,٩٣ %	٢
٩	اتخاذ قرارات متسرعة واندم عليها بشكل دائم.	١٣٨	٧٩	٦٠	٦٣٢	٢,٢٨	٧٦,٠٥ %	١
	مجموع الأوزان الكلى				٥٥٦٨			
	المتوسط المرجح الكلى					٢٠,٠٨		
	الدرجة النسبية الكلية						٧٤,٤٤ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (١٠) إلى المخاطر النفسية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٤,٤٤%)، وقد جاءت أعلى وأقل المخاطر النفسية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "اتخاذ قرارات متسرعة واندم عليها بشكل دائم"، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,٠٥%)، وقد يؤدي ذلك إلى إتخاذه قرارات تؤثر سلبيا على حياته وحياة ومستقبل باقي أفراد أسرته مع.
- جاء فى الترتيب الثاني "الميل المستمر للإكتئاب"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٩٣%)، وقد يرجع نتيجة الخسائر المتكررة دون وجود مكاسب تحفزه أو تدعمه إيجابيا على حد تفكيره.
- جاء فى الترتيب الثالث "إضعاف الثقة بالنفس وتحطيم المعنويات وإستبدالها بالتخاذل"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٦٩%)، وقد يرجع ذلك نتيجة المكسب السريع بدون مجهود ومن ثم لا يسعى نحو مكسب كبير وحتى لو به مجهود بسيط.
- جاء فى الترتيب الرابع "فقد الروح المعنوية وضعف الإيمان وقلة الصبر"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٩٦%)، وقد يؤدي ذلك لتفكيره في الإنتحار أو السرقة أو القتل.
- جاء فى الترتيب التاسع والأخير "خلق أجيال مهزوزة وغير سوية وفاقدة للثقة بنفسها ومن حولها"، بدرجة نسبية قدرها (٧١,٨٤%)، وقد يؤدي ذلك لتدمير القوة البشرية للدولة مستقبلاً ويؤثر بالسلب على نموها وتقدمها.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **كيليك وأخرون& وآنا وأخرون، وكان ونيكولاس Killick & etal (2019), Can & Nichols (2022), Ana & etal (2017)** حيث توصلوا الى ان المشجعين نتيجة الاشتراك فى المراهنات الالكترونية قد تصيبهم بالكثير من المشكلات نتيجة الفهم الخاطئ للمراهنات وذلك بالاستمرار فيها رغم الخسارة لادراك المكسب والمشكلات الاجتماعية والنفسية نتيجة اكتساب سلوكيات المراهنة الخاطئة كما توصلت نتائجهم إلى أن الاعتماد على المقامرة والرهان تؤدى الى تغيرات فى السلوك وسمات الشخصية والاثار نفسية السلبية نتيجة استخدام المقامرة أو المراهنات ونتيجة التعرض للكثير من الضغوطات التى قد تؤثر سلبيا على حياة الافراد المشاركين فى الرهانات الإلكترونية. وأن اشتراك المشجعين فى المراهنات الإلكترونية يكون بهدف الحصول على ربح مالى سريع ولانه يحدث العكس حيث يجد نفسه يشارك بشكل أكبر فى المراهنات الالكترونية لكى يشعر بالفوز ولكن النتيجة فى النهاية تكون الخسارة ويبدأ فى تكرار المحاولات لكى يفوز ونتج من هذا الاثار النفسية السيئة ويبدأ فى تكرار المحاولة ويكتسب السلوك السيئة للمراهنات الإلكترونية، وبالتالى يؤثر هذا على العلاقات الاجتماعية مع الاصدقاء والاسرة والزملاء.

جدول (١١) المخاطر الصحية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي (ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات	مجموع	المتوسط	الدرجة	الترتيب

		نعم	إلى حد ما	لا	الأوزان	المرجح	النسبية	
١	إنتشار محاولات الإنتحار للهروب من الديون والخسائر الفادحة بسبب المراهانات الإلكترونية.	١٢٩	٨٨	٦٠	٦٢٣	٢,٢٥	٧٤,٩٦ %	٣
٢	القيام ببيع أعضائه البشرية للحصول على الأموال للإستمرار في المراهنات الإلكترونية.	١٢٧	٨٦	٦٤	٦١٧	٢,٢٢	٧٤,٢٤ %	٥
٣	الارق والإجهاد والتوتر المزمن.	١٣٧	٨٠	٦٠	٦٣١	٢,٢٧	٧٥,٩٣ %	٢
٤	إرتفاع ضغط الدم ودوام الرعشة.	١٢٩	٨٥	٦٣	٦٢٠	٢,٢٣	٧٤,٦٠ %	٤
٥	الشهور بالإنهاك والتعب والخمول الدائم.	١٣٥	٨٦	٥٦	٦٣٣	٢,٢٨	٧٦,١٧ %	١
	مجموع الأوزان الكلي				٣١٣٠			
	المتوسط المرجح الكلي					١١,٢٨		
	الدرجة النسبية الكلية						٧٥,٣٣ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (١١) إلى المخاطر الصحية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٥,٣٣%)، وقد جاءت أعلى وأقل المخاطر الصحية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "الشهور بالإنهاك والتعب والخمول الدائم"، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,١٧%)، ويرجع ذلك لكثرة السهر ومتابعة تلك التطبيقات ليلً ونهاراً بحثا عن المكاسب وتعويضا للخسائر المتكررة.
- جاء فى الترتيب الثاني "الأرق والإجهاد والتوتر المزمن"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٩٣%)، ويرجع ذلك لمداومة استعمال تلك التطبيقات في العمل والمنزل وفي أي مكان به انترنت لمتابعة المكاسب الوهمية وتعويض الخسائر المستمرة.
- جاء فى الترتيب الثالث "إنتشار محاولات الإنتحار للهروب من الديون والخسائر الفادحة بسبب المراهانات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٩٦%)، وقد يؤدي ذلك لضياع مستقبل باقي أفراد الاسرة المعتمدين على المقامر كمصدر خل وعائل أساسي للأسرة.
- جاء فى الترتيب الخامس والأخير "القيام ببيع أعضائه البشرية للحصول على الأموال للإستمرار في المراهنات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٢٤%)، وقد يؤدي ذلك إلى وفاته وإصابته بالكثير من الأمراض التي تؤثر سلبا على دخل الأسرة ومعيشتها.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **سيركاليلي وأخرون& روسيل وهينج Ciccarelli & etal (2021), Russell & Hing (2019)** حيث توصلوا إلى أن الاعتماد على المقامرة والرهان تؤدى الى تغيرات فى السلوك وسمات الشخصية والاثار الصحية السلبية نتيجة استخدام المقامرة أو المراهنات والتعرض للكثير من الضغوطات التى قد

تؤثر سلبيا على حياة الافراد المشاركين فى المراهنات الإلكترونية صحيا نتيجة السهر والشعور بالإرهاق والأرق. ولكن هناك بعض الاشخاص الذين لا يمكنهم التحكم فى انفعالاتهم ويصبح المراهنة والقمار بالنسبة لهم خطر يهدد مستقبله حيث يشعر بالذنب عندما يلعب نتيجة فقد المال والخسارة، ويميل إلى زيادة مقدار رهاناته حتى يعوض ما خسره سابقا، ويواجه صعوبة في التوقف عن اللعب أو تقليل مبالغ الرهان لتعرضه للخسارة الدائمة. وكل هذا يعرضه للمزيد من الضغوط والانهاك والإجهاد المستمر.

جدول (١٢) المخاطر المهنية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي (ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	التعرض للجزاءات أو الخصومات داخل العمل بسبب الغياب المتكرر.	١٣٧	٨٠	٦٠	٦٣١	٢,٢٨	٧٥,٩٣ %	٣
٢	ضعف الأداء العام للفرد المقامر داخل مقر عمله.	١٣٦	٨٠	٦١	٦٢٩	٢,٢٧	٧٥,٦٩ %	٤
٣	ضعف مستوى الأداء المهني للفرد المقامر بالعمل.	١٣٦	٨٦	٥٥	٦٣٥	٢,٢٩	٧٦,٤١ %	٢
٤	يؤدي إلى تكرار غياب الفرد المقامر عن العمل.	١٣٩	٨٤	٥٤	٦٣٩	٢,٣٠	٧٦,٨٩ %	١
٥	يتعرض الفرد المقامر للعقاب والجزاءات داخل العمل باستمرار.	١٣٥	٨١	٦١	٦٢٨	٢,٢٦	٧٥,٥٧ %	٥
٦	إنخفاض انتاجية الفرد المقامر وتأثيره على الإنتاج الكلي للمؤسسة.	١٣٦	٨٠	٦١	٦٢٩	٢,٢٧	٧٥,٦٩ %	٤ مكرر
٧	قد أتعرض للفصل من الوظيفة لإنشغالي بالمراهنات الإلكترونية.	١٣٣	٨٢	٦٢	٦٢٥	٢,٢٥	٧٥,٢١ %	٦
	مجموع الأوزان الكلى				٤٤١٦			
	المتوسط المرجح الكلي					١٥,٩٢		
	الدرجة النسبية الكلية						٧٥,٩١ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (١٢) إلى المخاطر المهنية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٥,٩١%)، وقد جاءت أعلى وأقل المخاطر المهنية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "يؤدي إلى تكرار غياب الفرد المقامر عن العمل"، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,٨٩%)، وقد يؤدي ذلك لفصله من عمله او تعرضه لعقوبات وجزاءات متكررة.

- جاء فى الترتيب الثاني "ضعف مستوى الأداء المهني للفرد المقامر بالعمل"، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,٤١%)، وقد يؤدي ذلك لإنخفاض إنتاجية مقر عمله ومن ثم يؤثر على راتبه وحوافزه ومكافأته بالسلب.
- جاء فى الترتيب الثالث "التعرض للجزاءات أو الخصومات داخل العمل بسبب الغياب المتكرر"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٩٣%)، وقد يؤدي ذلك لتدني مستوى معيشة أفراد أسرته المعتمدين بشكل أساسي على دخله كعائل أساسي للأسرة.
- جاء فى الترتيب السادس والأخير "قد أتعرض للفصل من الوظيفة لإنشغالي بالمراهنات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٢١%)، وقد يؤدي ذلك لإنهيار أسري بسبب فقدان مصدر دخلها الأساسي فجأة وبدون سابق إنذار.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **فناني Fanani (2018)** حيث إستهدفت الدراسة تحليل شخصية المقامر والعلامات المميزة للمقامر المدمن والتي اتسمت بعشرة خصائص وانطبق منها على عينة البحث خمسة سمات وهى الانشغال والتسامح والهروب والمطاردة في محاولة دائمة لاستعادة ما خسر والانقاذ وهو الاعتماد الدائم على أموال الأخرين والاستدانة منهم. **دراسة عبدالحميد (٢٠٠٨)** والتي أكدت نتائجها على تحريم هذه المراهنات وأضرارها الجسيمة على الاقتصاد الوطني وعلى تدمير الروح الانتاجية لدى العمال وخاصة الشباب منهم.

جدول (١٣) المخاطر الإقتصادية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي(ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	خروج العملة الصعبة والنقد الأجنبي لخارج الدولة.	١٣٥	٨٠	٦٢	٦٢٧	٢,٢٦	٧٥,٤٥ %	٣
٢	اقتطاع جزء من مصاريف اسرته وأبنائه لصالح المراهنات والمقامرات الإلكترونية.	١٣٠	٨٥	٦٢	٦٢٢	٢,٢٤	٧٤,٨٤ %	٥
٣	حرمان أفراد الأسرة من متطلباتهم المعيشية الضرورية.	١٢٩	٨٦	٦٢	٦٢١	٢,٢٤	٧٤,٧٢ %	٦
٤	حرمان نفسه من شراء متطلباته العلاجية الضرورية.	١٣٣	٨٥	٥٩	٦٢٨	٢,٢٦	٧٥,٥٧ %	٢
٥	رهن متعلقاته الشخصية من أجل المراهنات والمقامرات الإلكترونية.	١٣٥	٨٣	٥٩	٦٣٠	٢,٢٧	٧٥,٨١ %	١
٦	بيع متعلقاته الشخصية من أجل المراهنات والمقامرات الإلكترونية.	١٣٣	٨٤	٦٠	٦٢٧	٢,٢٦	٧٥,٤٥ %	٣ مكرر
٧	مقايضة متعلقاته الشخصية مقابل المراهنات والمقامرات الإلكترونية.	١٢٠	٨٠	٧٧	٥٩٧	٢,١٥	٧١,٨٤ %	٩
٨	صعوبة الإدخار بسبب أولوية المقامرات والمراهنات الإلكترونية.	١٣٠	٨٦	٦١	٦٢٣	٢,٢٥	٧٤,٩٦ %	٤
٩	اللجوء إلى الإستدانة من أجل سد نقص وخسارة الأموال المستمرة.	١٢٦	٨٧	٦٤	٦١٦	٢,٢٢	٧٤,١٢ %	٨

١٠	تأثر أسهم البورصة والإستثمار الاجنبي لإنخفاض الإحتياطي النقدي الأجنبي داخل الدولة.	١٢٩	٨٤	٦٤	٦١٩	٢,٢٣	٧٤,٤٨ %	٧
	مجموع الأوزان الكلى				٦٢١٠			
	المتوسط المرجح الكلى					٢٢,٣٨		
	الدرجة النسبية الكلية						٧٤,٧٢ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (١٣) إلى المخاطر الإقتصادية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٤,٧٢%)، وقد جاءت أعلى وأقل المخاطر الإقتصادية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "رهن متعلقاته الشخصية من أجل المراهنات والمقامرات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٨١%)، وقد يؤدي ذلك لفقدانه لمتعلقات قيمتها باهظة بمقابل مبالغ زهيدة أملاً في تعويضها من المكاسب الوهمية التي لم ولن يحققها.
- جاء فى الترتيب الثاني "حرمان نفسه من شراء متطلباته العلاجية الضرورية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٥٧%)، وقد يؤدي ذلك لتدهور حالته الصحية خاصة لو كان من ذوي الأمراض المزمنة كالقلب أو السكر أو الكلى.
- جاء فى الترتيب الثالث "بيع متعلقاته الشخصية من أجل المراهنات والمقامرات الإلكترونية & خروج العملة الصعبة والنقد الأجنبي لخارج الدولة"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٤٥%)، وقد يؤدي ذلك لتأثر إقتصاد الدولة سلبا وعدم وثوق المستثمرين في دولة طاردة للعملة الاجنبية وعازفة عن الإستثمارات الإقتصادية الحقيقية.
- جاء فى الترتيب الرابع "صعوبة الإدخار بسبب أولوية المقامرات والمراهنات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٩٦%)، وقد يؤدي ذلك لدخول الأسرة في أزمات مالية متتالية خصوصا في أوقات الطوارىء لعدم وجود مبلغ طوارىء مدخر جانبا للأزمات.
- جاء فى الترتيب الثامن وقبل الأخير "اللجوء إلى الإستدانة من أجل سد نقص وخسارة الأموال المستمرة"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,١٢%)، وقد يؤدي ذلك لتراكم الديون وقد يلجأ للهروب أو الإنتحار لتسقط الديون عنه وقد يؤدي لمطالبة الديون من ذويه.
- جاء فى الترتيب التاسع والأخير "مقايضة متعلقاته الشخصية مقابل المراهنات والمقامرات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧١,٨٤%)، وقد يؤدي ذلك لخسارة لمتعلقات شخصية ذات قيمة مادية ومعنوية لديه.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **هينج وأخرون & روسيل وأخرون Russell & etal (2019) Hing & etal (2016),** وأثبتت نتائجهما أن سوق المراهنات العالمى تتحكم به مؤسسات أخرى تعمل على الترويج له ويتدخل فيه الفساد من جوانب أخرى فنجد أن هناك بعض المراهنات التى تنتهى لنتيجة ما محددة سابقا وذلك رغبة

فى توجيه سوق المراهنات إلى أتجاه ما لكى يحصل شخص ما على أكبر عائد من هذه العوائد المالية نتيجة توقعه الصحيح، ونظرا لتطلعات الكثير فى الحصول على المكسب السريع فينخرط الكثير من الافراد فى هذا المجتمع ويجد نفسه مطالب بتعويض هذه الخسارة عن طريق المحاولات المتكررة للمراهنات وإلى الأقتراض من الاخرين لتعويض الخسارة وانفاق ماله ومدخراته فى المراهنات. كما نجد أن هذه التفاصيل المعقدة تجعل من سوق المراهنات الحالي رغم اتساعه يظل بدائيا إلى حد ما، وقد يتعرض المراهنون العرب إلى كثير من الخداع أو الخسارة، نتيجة عدم اطلاعهم الكافي على تطورات السوق، وكذلك رغم عدم السماح القوانين لمثل هذه المراهنات وتجريمها قانونا وفقا لقانون المنشأت السياحية والفندقية بتجريم القمار والمراهنات.

جدول (١٤) المخاطر الأمنية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي (ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	إرتكاب جرائم الخطف وطلب الفدية من أجل الحصول على الأموال لتعويض خسائر المراهنات الإلكترونية.	١٣٧	٧٩	٦١	٦٣٠	٢,٢٧	٧٥,٨١ %	١
٢	وجود شبهة غسل أموال في المراهنات اولمقامرات الإلكترونية.	١٢٢	٨١	٧٤	٦٠٢	٢,١٧	٧٢,٤٤ %	٥
٣	إختلاس الأموال من مقر العمل من أجل المشاركة في المراهانات	١١٧	٨٠	٨٠	٥٩١	٢,١٣	٧١,١١ %	٦
٤	انتشار جرائم القتل بغرض الحصول على المال لتعويض خسارة المقامرة.	١٣٠	٨٦	٦١	٦٢٣	٢,٢٥	٧٤,٩٦ %	٢
٥	انتشار جرائم النصب والإحتيال للحصول على الاموال للإستمرار في المراهنات	١٣٢	٨٠	٦٥	٦٢١	٢,٢٤	٧٤,٧٢ %	٤
٦	انتشار جرائم السرقة بغرض الحصول على المال لتعويض الخسارة.	١٢٨	٨٩	٦٠	٦٢٢	٢,٢٤	٧٤,٨٤ %	٣
	مجموع الأوزان الكلى				٣٦٨٩			
	المتوسط المرجح الكلى					١٣,٣		
	الدرجة النسبية الكلية						٧٣,٩٨ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (١٤) إلى المخاطر الأمنية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٣,٩٨%)، وقد جاءت أعلى وأقل المخاطر الأمنية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "إرتكاب جرائم الخطف وطلب الفدية من أجل الحصول على الأموال لتعويض خسائر المراهنات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٨١%)، وقد يؤدي ذلك لوقوعه تحت طائلة القانون وضياع مستقبله المهني والأسري وتشرد أبنائه.

- جاء فى الترتيب الثاني "انتشار جرائم القتل بغرض الحصول على المال لتعويض خسارة المقامرة"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٩٦%)، وقد يؤدي ذلك إلى سجنه أو إعدامه نتيجة إقترافه لتلك الجرائم وضياع باقي أفراد أسرته من بعده.
- جاء فى الترتيب الثالث "انتشار جرائم السرقة بغرض الحصول على المال لتعويض الخسارة"، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٨٤%)، وقد يؤدي ذلك لإعتياده الأفعال والسلوكيات الإجرامية ومن ثم قد يرتكب جرائم اكبر مستقبلاً.
- جاء فى الترتيب السادس والأخير "إختلاس الأموال من مقر العمل من أجل المشاركة في المراهانات"، بدرجة نسبية قدرها (٧١,١١%)، وقد يؤدي ذلك لفصله من عمله وسجنه حتي يقوم برد المبالغ المختلسة لعمله مرة أخرى وتدمير سمعة أفراد أسرته من بعده.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **فولبيرج وبولز Volberg & Boles (2015)** وتوصلت تائج تقرير المقابلات التي تمت مع المقامرين من اعمار ١٨ سنة فأكثر في جورجيا، إلى أن هناك العديد من المخاطر الأمنية الجسيمة المترتبة على المراهنات والمقامرات وهى الادمان عليها وعمل اي شيىء للتعويض كالاستدانة والاقتراض او القتل، وفي حالة استحالة التعويض او الاقتراض قد يقدم على الانتحار كهروب من الواقع فيقدم على انهاء حياته لتنتهي كل مشاكله وحتى لا تلاحق ذويه بعده في حالة بقائه هاربا وعلى قيد الحياة

(د) نتائج أدوار الاخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الامن المجتمعي.

جدول (١٥) أدوار الاخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي (ن=٢٧٧)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	عمل بنفلت عن كيفية تجنب إغراء الأقران عن إيجابية المراهنات والمقامرات الالكترونية.	٩٥	٨٠	١٠٢	٥٤٧	١,٩٧	٦٥,٨٢ %	٧
٢	عمل لوحات ارشادية حول كيفية تجنب الإنقياد خلف أوهام الثراء من المراهنات والمقامرات الالكترونية.	٩٩	٧٠	١٠٨	٥٤٥	١,٩٦	٦٥,٥٨ %	٨
٣	عمل ندوات حول مفهوم المراهنات والمقامرات الالكترونية وتطبيقاتها.	٩٠	٨٣	١٠٤	٥٤٠	١,٩٤	٦٤,٩٨ %	٩
٤	عمل ورش عمل حول المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الالكترونية.	٨٦	٨٢	١٠٩	٥٣١	١,٩١	٦٣,٨٩ %	١١
٥	عمل حلقات نقاشية حول المظاهر السلبية كالقتل والسرقة والنصب المترتبة على المراهنات والمقامرات الالكترونية.	١٠٣	٨١	٩٣	٥٦٤	٢,٠٣	٦٧,٨٧ %	٢

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
٦	عمل حملات توعوية عن مخاطر المراهنات والمقامرات الالكترونية على الامن والسلم المجتمعي.	١٠٠	٧٩	٩٨	٥٥٦	٢	٦٦,٩٠ %	٥
٧	عمل مبادرات مجتمعية لتنمية الوازع الديني والخلقي لمحاربة المراهنات والمقامرات الالكترونية.	١٠١	٨٠	٩٦	٥٥٩	٢,٠١	٦٧,٢٦ %	٤
٨	توعية الشباب الجامعي بالمخاطر المترتبة على المقامرات والمراهنات الالكترونية.	٨٧	٨١	١٠٩	٥٣٢	١,٩٢	٦٤,٠١ %	١٠
٩	تزويد الشباب الجامعي بالمعارف حول المراهنات الالكترونية وتحذيرهم من الإنجراف في طريقها.	٨٢	٨٦	١٠٩	٥٢٧	١,٩٠	٦٣,٤١ %	١٢
١٠	تزويد الشباب بالمعلومات حول تطبيقات المراهنات والمقامرات الالكترونية وأنواعها وصورها.	٩٩	٧٨	١٠٠	٥٥٣	١,٩٩	٦٦,٥٤ %	٦
١١	تحذير الشباب الجامعي من التأثير عليه وإقناعه بحلم الثراء السريع من وراء المراهنات والمقامرات الالكترونية.	١٠٦	٧٢	٩٩	٥٦١	٢,٠٢	٦٧,٥٠ %	٣
١٢	تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجامعي بتحريم المراهنات والمقامرات في كافة الأديان والشرائع السماوية.	١٠٣	٨٧	٨٧	٥٧٠	٢,٠٥	٦٨,٥٩ %	١
١٣	تحذير الشباب الجامعي من وهم الثراء السريع من خلال تلك تطبيقات المراهنات الخادعة.	١٠٧	٧٣	٩٧	٥٦٤	٢,٠٣	٦٧,٨٧ %	٢ مكرر
	مجموع الأوزان الكلي				٧١٤٩			
	المتوسط المرجح الكلي					٢٥,٧٣		
	الدرجة النسبية الكلية						٦٦,١٧ %	متوسطة

وتشير بيانات جدول (١٥) إلى أدوار الأخصائى الاجتماعي كممارس عام فى في توعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الامن المجتمعي وجاءت متوسطة، وبقوة نسبية قدرها (٦٦,١٧%)، وقد جاءت أعلى وأقل الأدوار مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجامعي بتحريم المراهنات والمقامرات في كافة الأديان والشرائع السماوية"، بدرجة نسبية قدرها (٦٨,٥٩%)، وقد يؤدي ذلك لردعهم ورجوعهم عن فكرة المراهنات الإلكترونية طواعية وعن اقتناع ديني.
- جاء فى الترتيب الثاني "عمل حلقات نقاشية حول المظاهر السلبية كالقتل والسرقة والنصب المترتبة على المراهنات والمقامرات الالكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٦٧,٨٧%)، وقد يؤدي ذلك لتوسيع مداركهم ووعيهم حول مخاطرها وتركها عن اقتناع.

- جاء فى الترتيب الثالث "تحذير الشباب الجامعي من التأثير عليه وإقناعه بحلم الثراء السريع من وراء المراهنات والمقامرات الالكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٦٧,٥٠%)، وقد يؤدي ذلك لتجنبه الوقوع في فخ المغريات والإغواء لممارسة تلك المراهنات.
- جاء فى الترتيب الرابع "عمل مبادرات مجتمعية لتنمية الوازع الديني والخلقي لمحاربة المراهنات والمقامرات الالكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٦٧,٢٦%)، وقد يؤدي ذلك لرفع مستوى الوعي الديني للشباب وتوعيتهم بالجانب الديني المحرم لتلك الممارسات بكافة أشكالها التقليدية والإلكترونية ولو على سبيل اللعب ودون مكاسب.
- جاء فى الترتيب الخامس "عمل حملات توعوية عن مخاطر المراهنات والمقامرات الالكترونية على الامن والسلم المجتمعي"، بدرجة نسبية قدرها (٦٦,٩٠%)، وقد يؤدي ذلك لرفع الوعي المجتمعي الجمعي لأكبر قد من المواطنين حول مخاطر تلك المراهنات على أبنائهم ويبدؤن في مراقبة سلوكيات أبنائهم وتشديد الرقابة علي مصاريفهم.
- جاء فى الترتيب الحادي عشر "عمل ورش عمل حول المخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الالكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٦٣,٨٩%)، وقد يؤدي ذلك لإقناع الشباب عملياً وبنماذج واقعية عن خاطر تلك المراهنات لتدعيم وعيهم ومعتقداتهم.
- جاء فى الترتيب الثاني عشر والأخير "تزويد الشباب الجامعي بالمعارف حول المراهنات الالكترونية وتحذيرهم من الإنجراف في طريقها"، بدرجة نسبية قدرها (٦٣,٤١%)، وقد يؤدي ذلك إلى رفع مستوى وعي الشباب ومداركهم ومعارفهم وتنمية قدراتهم على توعية غيرهم ونقل خبراتهم ومعارفهم عن المراهنات الإلكترونية للاخرين.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **ليا وأخرون Lia & etal (2022)** وتوصلت نتائجها إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٥ عامًا، والعاملين في مراكز علاج الإدمان أو الجامعات، والحاصلين على تدريب في علاج القمار، لديهم مستويات أعلى من المعرفة بالمقامرة وعلاجها. تؤكد النتائج على ضرورة أن تُعطي كليات ومنظمات الخدمة الاجتماعية الأولوية للتعليم والتدريب لتحديد مشكلة المقامرة وعلاجها. **جيل وآخرون (٢٠١٨) Jill & etal (2018)** وبحثت الدراسة في ما هو معروف عن ممارسة العمل الاجتماعي في العمل مع البالغين الذين يحتاجون إلى رعاية ودعم، والذين قد يكونون معرضين لخطر الضرر المرتبط بالمقامرة، وتتمثل الآثار المترتبة على السياسات والممارسات في أن مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن أن تتخذ خطوات لضمان إطلاعها بشكل أفضل على تحديد المخاطر وتقليلها وتقديم الدعم. وبرامجها التأهيلية المهنية ترغب في النظر في تضمين موارد تتناول انتشار الأضرار المرتبطة بالمقامرة. وينبغي النظر في إمكانية إدخال فحص للأضرار المرتبطة بالمقامرة إذا ما أُريد للأخصائيين الاجتماعيين أن

يكونوا أكثر اطلاعًا على مخاطر المقامرة. **ستيفاني وآخرون (٢٠١٩) Stephanie & etal (2019)** أُستهدفت الدراسة عقد مقابلات مع الممارسين حول فهمهم للمخاطر التي يتعرض لها عملاؤهم نتيجة مشاركتهم أو مشاركة الآخرين في المقامرة، وكيف يدعمون العملاء في مثل هذه الظروف، وآرائهم حول كيفية تطوير الممارسة لدعم العملاء الذين يعانون من ضرر مرتبط بالمقامرة بشكل أفضل. كشف التحليل عن موضوعات تغطي: (١) المخاوف بشأن انتشار المقامرة وجاذبيتها؛ (٢) نقص المعرفة بالتعقيدات المحيطة بالمقامرة والأضرار المرتبطة بها؛ (٣) عدم اليقين بشأن كيفية دعم البالغين الذين لديهم احتياجات رعاية ودعم معرضة لخطر الضرر المرتبط بالمقامرة؛ (٤) الرغبة في أنشطة التطوير المهني. تُسلِّط هذه الدراسة الضوء على قلق الممارسين بشأن الأضرار المرتبطة بالمقامرة، ورغبتهم في الحصول على إرشادات حول الممارسات الجيدة في هذا المجال. **جيم (٢٠١٣) Jim (2013)** وأوضحت نتائجها أنه لا تحظى مشكلة المقامرة باهتمام كبير من وكالات الرعاية الصحية والاجتماعية في المملكة المتحدة. ترتبط مشكلة المقامرة بالعديد من المشاكل الفردية والاجتماعية، بما في ذلك: الاكتئاب، والانتحار، والديون الكبيرة، والإفلاس، والصراعات الأسرية، والعنف المنزلي، وإهمال الأطفال وإساءة معاملتهم، والجرائم. وهذا يجعل هذه القضية محورية في مجال الخدمة الاجتماعية. ومع ذلك، فقد أهمل تدريب الأخصائيين الاجتماعيين في المملكة المتحدة باستمرار على قضايا السلوك الإدماني. وهناك صمتًا فيما يتعلق بمشاكل المقامرة. يقدم الأخصائيون الاجتماعيون مساعدة أكبر في المشاكل المتعلقة بالإدمان مقارنةً بغيرهم من المهن المساعدة. هناك أدلة قوية على أن العلاج والتدخل المبكر لمشاكل القمار، بما في ذلك مناهج الصحة النفسية والاجتماعية والعامة، يمكن أن يكون فعالاً للغاية. وتؤكد هذه الورقة على ضرورة إدراج مشكلة القمار ضمن اهتمامات مهنة الخدمة الاجتماعية، من خلال إدراجها في برامج تدريبية تأهيلية وما بعدها، ومن خلال البحث ونشر الممارسات الجيدة عبر مؤسسات مثل معهد الرعاية الاجتماعية للتميز.

٢. نتائج البحث الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

(أ) نتائج البحث الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين:

جدول (١٦) البيانات الكيفية لسمات وخصائص الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (ن=٦٩)

النوع	العدد	النسبة المئوية	الحصول على دورات تدريبية	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٥١	%٧٣,٩١	نعم	٦٩	%١٠٠
أنثى	١٨	%٢٦,٠٩	لا	٠	%٠
كلي	٦٩	%١٠٠	كلي	٦٩	%١٠٠
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية	موضوعات الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٧	%٥٣,٦٢	المعسكرات والندوات والرحلات.	٣٢	٤٦,٣٧ %

دراسات عليا خدمة اجتماعية	١٨	%٢٦,٠٩	الجوالة والكشافة والخدمة العامة.	١٣	١٨,٨٤ %
ليسانس علم اجتماع	٩	%١٣,٠٤	الأمن السيبراني.	٤	%٥,٨
دراسات عليا علم اجتماع	٥	%٧,٢٥	التحول الرقمي.	١١	١٥,٩٤ %
كلي	٦٩	%١٠٠	احتياجات ومشكلات الطلاب.	٩	١٣,٠٥ %
الوظيفة الحالية داخل الإدارة	العدد	النسبة المئوية	كلي	٦٩	%١٠٠
أخصائي اجتماعي	٥٠	%٧٢,٤٦			
مدير إدارة رعاية الشباب	١٩	%٢٧,٥٤			
كلي	٦٩	%١٠٠			

وتشير بيانات جدول (١٦) إلى أن عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين يتسمون بالخصائص الكيفية التالية:

- جاءت غالبية الاخصائيين الاجتماعيين عينة البحث من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٧٣,٩١%)، بينما بلغت نسبة الإناث (٢٦,٠٩%).
- جاءت الغالبية العظمى من الاخصائيين الاجتماعيين عينة البحث يعملون كأخصائيين اجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة بنسبة (٧٢,٤٦%)، بينما جاءت نسبة العاملين منهم كمديرين لإدارات رعاية الشباب بالجامعة (٢٧,٥٤%)، وقد متناسب مع مجتمع البحث.
- جاءت جميع عينة البحث من الاخصائيين الاجتماعيين من الحاصلون على دورات تدريبية بنسبة بلغت (١٠٠%) منهم، وهذا يدل على إرتفاع مستواهم المهني في التعامل مع الطلاب الجامعيين.
- تباين الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث من حيث المؤهل العلمي الحاصلون عليه حيث جاء في الترتيب الأول الحاصلون على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة بلغت (٥٣,٦٢%)، في حين جاء في الترتيب الثاني الملتحقون بدراسات عليا خدمة اجتماعية بنسبة بلغت (٢٦,٠٩%)، وجاء في الترتيب الثالث الحاصلون على ليسانس علم اجتماع بنسبة بلغت (١٣,٠٤%)، وجاء في الترتيب الرابع الملتحقون بدراسات عليا اداب علم اجتماع بنسبة بلغت (٧,٢٥%)، وهذا يدل على تقدمهم مهنيا وأستمرارهم في تلقي العلم بعد التخرج للإستزادة مهنيا في مجال عملهم المهني مع الطلاب الجامعيين.
- وأخيراً تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث موضوعات الدورات التدريبية الحاصلون عليها حيث الحاصلون على دورات في المعسكرات والندوات بنسبة (٤٦,٣٧%)، بينما جاء الحاصلون على دورات في الجوالة والكشافة والخدمة العامة بنسبة (١٨,٨٤%)، وجاء الحاصلون على دورات في التحول الرقمي بنسبة (١٥,٩٤%)، بينما جاء الحاصلون على دورات في احتياجات ومشكلات الطلاب

الجامعين بنسبة (١٣,٠٥%)، وجاء في المرتبة الاخيرة الحاصلون على دورات في الامن السيبراني بنسبة بلغت (٥,٨%)، وهذا يعكس قلة الحاصلين على دوران في مجال التكنولوجيا وقد يعكس ذلك قلة خبرتهم في ما يتعلق بالمراهنات الإلكترونية ومن يحتاجون للمزيد من الدورات المرتبطة به.

جدول (١٧) البيانات الكمية لسمات وخصائص الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (ن=٦٩)

السن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
	٣٣,٨	٧,٩
عدد سنوات خبرة العمل بالإدارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
	١٥,٦	٧,٢
عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
	٣,١	١,٧

وتشير بيانات جدول (١٧) إلى أن عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين يتسمون بالخصائص الكمية التالية:

١. جاءت الفئة العمرية لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (٣٣,٨) وبإنحراف معيارى قدره (٧,٩)، وهذا يعكس كبر سن الأخصائيين الاجتماعيين مما يدل على إرتفاع مستوى خبرتهم فى مجال عملهم المهني مع الطلاب الجامعيين.
٢. جاءت عدد سنوات الخبرة لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (١٥,٦) وبإنحراف معيارى قدره (٧,٢)، وهذا يعكس قدر مرتفع من الخبرات والمهارات والمعارف المهنية التى لدى الأخصائيين الاجتماعيين فى مجال عملهم مع الطلاب الجامعيين.
٣. جاءت عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (٣,١) وبإنحراف معيارى قدره (١,٧)، وهذا يعكس قدر متوسط من الخبرات والمهارات والمعارف المهنية التى لدى الأخصائيين الاجتماعيين فى مجال عملهم المهني مع الطلاب الجامعيين.

(ب) نتائج العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية.

جدول (١٨) العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية (ن=٦٩)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	الطريقة المشوقة لتطبيقات المراهنات والمقامرات الالكترونية في جذب انتباه الشباب المشتركين في البداية.	٤٤	١٥	١٠	١٧٢	٢,٤٩	٨٣,٠٩ %	٥
٢	ضعف البينية التكنولوجية اللازمة لحجب تلك التطبيقات عن المجتمع المصري.	٣٠	١٩	٢٠	١٤٨	٢,١٤	٧١,٤٩ %	١٠
٣	ضعف تطبيق التشريعات والقوانين التي تجرم تلك التطبيقات وتعاقب مؤسسيها ومموليها	٣٩	١٠	٢٠	١٥٧	٢,٢٧	٧٥,٨٤ %	٨

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
	ومرتاديها.							
٤	غياب الرقابة الأبوية الصارمة على الأبناء وما يتصفحوه من مواقع الكترونية.	٣٠	١٩	٢٠	١٤٨	٢,١٤	٧١,٤٩ %	١٠ مكرر
٥	قيام البلوجرز وصانعي المحتوى بنشر ريفيوهات وآراء الايجابية عن تطبيقات المراهنات والمقامرات الالكترونية.	٤٠	٢٤	٥	١٧٣	٢,٥٠	٨٣,٥٧ %	٤
٦	انتشار تطبيقات المراهنات والمقامرات الالكترونية على كافة مواقع التواصل الاجتماعي.	٤٥	١٠	١٤	١٦٩	٢,٤٤	٨١,٦٤ %	٦
٧	الرغبة الملحة لدى الشباب في الثراء الفاحش السريع.	٣٧	١٠	٢٢	١٥٣	٢,٢١	٧٣,٩١ %	٩
٨	المكافآت والأرباح لتطبيقات المراهنات والمقامرات الإلكترونية في حالة قمت بتشجيع أخرين للإنضمام.	٥٠	١٤	٥	١٨٣	٢,٦٥	٨٨,٤٠ %	٢
٩	المزايا والأرباح السريعة لتطبيقات المراهنات والمقامرات الإلكترونية في البداية.	٤٩	١٠	١٠	١٧٧	٢,٥٦	٨٥,٥٠ %	٣
١٠	ضعف الرقابة الحكومية والتنسيق بين المؤسسات لمكافحة وملاحقة مثل تلك التطبيقات.	٢٨	٢١	٢٠	١٤٦	٢,١١	٧٠,٥٣ %	١١
١١	إستفادة بعض الحكومات وتطبيق ضرائب باهظة على مكاسب الشركات التي تدير تلك التطبيقات.	٣٠	١٩	٢٠	١٤٨	٢,١٤	٧١,٤٩ %	١٠ مكرر
١٢	قوانين بعض الدول والحكومات تسمح وتبيح تلك التطبيقات سواء الإلكتروني أو التقليدي منها.	٣٩	١٥	١٥	١٦٢	٢,٣٤	٧٨,٢٦ %	٧
١٣	انتشار الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة بين الجميع وسهولة الوصول لتلك التطبيقات.	٥٦	٧	٦	١٨٨	٢,٧٢	٩٠,٨٢ %	١
١٤	الريفيوهات المفبركة بالذكاء الإصطناعي"AI" عن إيجابيات المراهنات الإلكترونية لبعض الشخصيات المشهورة المؤثرة في الشباب.	٤٠	٢٤	٥	١٧٣	٢,٥٠	٨٣,٥٧ %	٤ مكرر
	مجموع الأوزان الكلى				٢٢٩٧			
	المتوسط المرجح الكلي					٣٣,٢١		
	الدرجة النسبية الكلية						٧٩,٢٦ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (١٨) إلى العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية وجاءات مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٩,٢٦%)، وقد جاءت أعلى وأقل العوامل مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "انتشار الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة بين الجميع وسهولة الوصول لتلك التطبيقات"، بدرجة نسبية قدرها (٩٠,٨٢%)، وقد يؤدي ذلك لسرعة الإنتشار والوصول لاكبر عدد ممكن من مستخدمي الشبكة العنكبوتية.

- جاء فى الترتيب الثاني "المكافأت والأرباح لتطبيقات المراهنات والمقامرات الإلكترونية في حالة قمت بتشجيع أخرين للإنضمام"، بدرجة نسبية قدرها (٨٨,٤٠%)، وقد يؤدي ذلك لتفاقم الأزمة ويأتي الإقناع إليك من أقرب الناس إليك لتخوض نفس تجربة المراهنات.
- جاء فى الترتيب الثالث "المزايا والأرباح السريعة لتطبيقات المراهنات والمقامرات الإلكترونية في البداية"، بدرجة نسبية قدرها (٨٥,٥٠%)، وقد يؤدي ذلك لطمع المقامر في البداية وخوضه التجربة وحتى إن كان متردداً في البداية.
- جاء فى الترتيب الرابع كلاً من "قيام البلوجرز وصانعي المحتوى بنشر ريفيوهات وأراء الايجابية عن تطبيقات المراهنات والمقامرات الالكترونية & الريفيوهات المفبركة بالذكاء الإصطناعي"AI" عن إيجابيات المراهنات الإلكترونية لبعض الشخصيات المشهورة المؤثرة في الشباب"، بدرجة نسبية قدرها (٨٣,٥٧%)، وقد يؤدي ذلك لزيادة عدد المقبلين على المراهنات بثقة نتيجة وثوقهم في صانعي المحتوى.
- جاء فى الترتيب الخامس "الطريقة المشوقة لتطبيقات المراهنات والمقامرات الالكترونية في جذب انتباه الشباب المشتركين في البداية"، بدرجة نسبية قدرها (٨٣,٠٩%)، وقد يؤدي ذلك لوقوع الشباب في فخ تلك المراهنات نتيجة مغرياتها المتنوعة.
- جاء فى الترتيب العاشر وقبل الأخير كلاً من "غياب الرقابة الأبوية الصارمة على الأبناء وما يتصفحوه من مواقع الكترونية & إستفادة بعض الحكومات وتطبيق ضرائب باهظة على مكاسب الشركات التي تدير تلك التطبيقات"، بدرجة نسبية قدرها (٧١,٤٩%)، وقد يرجع ذلك لإنشغال رب الأسرة بتوفير متطلبات الأسرة وقد ينشغل بمصاعب الحياة ويغفل عن متابعة سلوكيات ومصاريف أبنائه.
- جاء فى الترتيب الحادي عشر والأخير "ضعف الرقابة الحكومية والتنسيق بين المؤسسات لمكافحة وملاحقة مثل تلك التطبيقات"، بدرجة نسبية قدرها (٧٠,٥٣%)، وقد يرجع ذلك لغياب الوعي لدى مديري هذه المؤسسات بمخاطر المراهنات الإلكترونية.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **توماس وأخرون& جونزالس وأخرون Thomas & etal (2012), Gonzalez & etal (2018)** والتي توصلت إلى أن هناك طرق مختلفة ومتنوعة يتم استخدامها لتسويق المراهنات ودخولها ضمن اللعبة وموائمة المراهنات مع تجارب المشجعين واثارة وتشجيع الافراد بشكل مباشر ومستمر اثناء ممارسة المراهنات، حيث توصلوا الى أن العائد المادى والاثار الاقتصادية التى تؤثر على المراهنين يتأثر كثيرا بالاساليب المستخدمة للترويج للمراهنات الالكترونية وتنويع اساليب جذبهم لخوض تجارب المراهنات الالكترونية. وهذه المواقع تدرس الجوانب النفسية للمراهنين من خلال شرح وتبسيط عملها والخطوات التى يتبعها من البداية إلى ان يحصل على المكسب

السريع، على أن يحصل المراهن الذي يصل إلى التوقع الصحيح على أضعاف المبلغ الذي دفعه، وطرق تحويل المال وطرق استعادة المال الذى يكسبه. وأن هذه المواقع تجد من ينجذب إليها من الشباب أملا فى تربح المال أو يصبح من الأثرياء مهما كان صغيراً في السن، حتى بدون علم كامل بقواعد اللعبة وتجعل المراهنين يقبلون على المراهنة وخوض التجربة والحلم بالمكسب وتوفير الإحصائيات التى تشعر المراهنون بالتوقع الصحيح. وأن المراهنات يمكن الوصول إليها بسهولة ويقوم العاملين على المراهنات بجذب المراهنين من خلال وسائل مختلفة لجذب المراهنين بالرغم من المخاطر والاثار السلبية الاجتماعية التى قد يتعرض لها على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع نتيجة استخدام المقامرة أو المراهنات الإلكترونية.

(جـ) نتائج المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التوعية بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية.

جدول (١٩) المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية (ن=٦٩)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	عدم اقتناع الشباب الجامعي بتحريم المراهنات والمقامرات الالكترونية دينياً.	٣٥	٢٤	١٠	١٦٣	٢,٣٦	٧٨,٧٤ %	٨
٢	عدم قيام الإعلام بدوره في التوعية بأضرار تطبيقات المراهنات والمقامرات الالكترونية على الإقتصاد القومي.	٤٦	١٠	١٣	١٧١	٢,٤٧	٨٢,٦٠ %	٦
٣	عدم وجود حجب لمواقع المراهنات والمقامرات الإلكترونية.	٣٩	١٠	٢٠	١٥٧	٢,٢٧	٧٥,٨٤ %	١٠
٤	عدم وجود قوانين صارمة تعاقب المسئولين والمؤسسين ومديري ومشغلي تطبيقات المراهنات والمقامرات الالكترونية.	٤٩	١٠	١٠	١٧٧	٢,٥٦	٨٥,٥٠ %	٣
٥	الرغبة في الثراء الفاحش والسريع لدى الشباب والمراهقين.	٥٤	٥	١٠	١٨٢	٢,٦٣	٨٧,٩٢ %	١
٦	نقص الوازع الديني لدى الكثير من الشباب وسعيهم نحو تكوين متطلبات الزواج بشكل سريع.	٥٠	٩	١٠	١٧٨	٢,٥٧	٨٥,٩٩ %	٢
٧	وقت الفراغ لدى الشباب جعلهم فريسة سهلة للإنقياد خلف حلم المكاسب المالية السريعة.	٤٨	١٠	١١	١٧٥	٢,٥٣	٨٤,٥٤ %	٤
٨	انخفاض مستوى الدخول جعل الشباب يبحث عن مصادر دخل إضافية ذات مكاسب سريعة.	٣٩	٢٠	١٠	١٦٧	٢,٤٢	٨٠,٦٧ %	٧
٩	إنتشار الفقر وانخفاض المستويات المعيشية جعلت الشباب يلهث خلف حلم الكسب السريع.	٣٤	١٥	٢٠	١٥٢	٢,٢٠	٧٣,٤٢ %	١٢

١٠	تشجيع بعض الأسر لأبنائها باللهث خلف حلم الثراء السريع.	٤٠	٩	٢٠	١٥٨	٢,٢٨	٧٦,٣٢ %	٩
١١	عدم اقتناع الشباب الجامعي بتجريم المراهنات والمقامرات الالكترونية قانونياً.	٣٨	١١	٢٠	١٥٦	٢,٢٦	٧٥,٣٦ %	١١
١٢	غياب التنسيق بين الجهات الحكومية والاهلية بالتوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الالكترونية.	٤٥	١٤	١٠	١٧٣	٢,٥٠	٨٣,٥٧ %	٥
مجموع الأوزان الكلى					٢٠٠٩			
المتوسط المرجح الكلي						٢٩,٠٥		
الدرجة النسبية الكلية							٨٠,٨٧ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (١٩) إلى المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٨٠,٨٧%)، وقد جاءت أعلى وأقل المعوقات مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "الرغبة في الثراء الفاحش والسريع لدى الشباب والمراهقين"، بدرجة نسبية قدرها (٨٧,٩٢%)، وقد يرجع ذلك لقلة فرص العمل ورغبة هؤلاء الشباب في تكوين أسر والزواج والإستقرار في حياتهم الخاصة بهم.
- جاء فى الترتيب الثاني "نقص الوازع الديني لدى الكثير من الشباب وسعيهم نحو تكوين متطلبات الزواج بشكل سريع"، بدرجة نسبية قدرها (٨٥,٩٩%)، وقد يحدث ذلك نتيجة نقص في التنشئة الدينية السليمة.
- جاء فى الترتيب الثالث "عدم وجود قوانين صارمة تعاقب المسئولين والمؤسسين ومديري ومشغلي تطبيقات المراهنات والمقامرات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٨٥,٥٠%)، وقد يرجع ذلك لضعف تشريعات مكافحة المراهنات وعدم وضوحها والتقاعس عن تطبيقها في حالة وجودها.
- جاء فى الترتيب الرابع "وقت الفراغ لدى الشباب جعلهم فريسة سهلة للإنقياد خلف حلم المكاسب المالية السريعة"، بدرجة نسبية قدرها (٨٤,٥٤%)، وقد يرجع ذلك لقة فرص العمل للشباب الخريجين.
- جاء فى الترتيب العاشر "عدم وجود حجب لمواقع المراهنات والمقامرات الإلكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٨٤%)، وقد يرجع ذلك لتقاعس الجهات الرسمية الحكومية عن القيام بذلك.
- جاء فى الترتيب الحادي عشر "عدم اقتناع الشباب الجامعي بتجريم المراهنات والمقامرات الالكترونية قانونياً"، بدرجة نسبية قدرها (٧٥,٣٦%)، وقد يرجع ذلك لقة وعيهم وإدراكهم ونقص في معلوماتهم ومعارفهم الدينية.

- جاء فى الترتيب الثاني عشر والأخير "إنتشار الفقر وانخفاض المستويات المعيشية جعلت الشباب يلهث خلف حلم الكسب السريع"، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,٤٢%)، وقد يرجع ذلك لقلة الدخل نظرا لقلة فرص العمل ذات العائد الوفير ومن ثم البحث عن مصدر أخر لزيادة الدخل.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **إيتوك وأخرون& وسيركاريللي وأخرون (2017) Ciccarelli & etal (2022), Etuk & etal** والتي أثبتت نتائجهما أن عمد تشديد الرقابة الأبوية على الأبناء فقد وجد بعض الاشخاص اموالا طائلة مع ابنه نتيجة اشتراكه فى المراهانات حيث أصبحت مواقع المراهنات متاحة مجاناً في مصر، ويوجد أولاد صغار يشاركون في المراهنات، وأن هذه المواقع منتشرة بين الأطفال والمراهقين خلال هذه الفترة وقد تكون فى فئات محددة، يستغلهم في لعب القمار والمراهنات، وهناك آلاف الشباب الذين يراهنون بشكل شبه يومي على المباريات. وأثبتت كذلك عدم اقتناع الشباب بحرمانية المراهنات الإلكترونية و الأفراد الذين يقومون بالمراهنات هو من منظور ترفيهى لاستغلال وقت الفراغ واضاعة الوقت وليس لأى شى أخر لانه يستمتع بالمراهنات والاثارة حيث أنه يلعب من أجل المتعة فقط، وليس لديه مشكلة في المقامرة أو الرهان، وهو قادر على التحكم في ممارسته وكذلك مقدار رهاناته.

(د) نتائج المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التوعية بالمخاطر المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية.

جدول (٢٠) المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية (ن=٦٩)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	عمل حملات توعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.	٤٥	١٢	١٢	١٧١	٢,٤٧	٨٢,٦٠ %	٤
٢	قيام وسائل الاعلام بدورها في التوعية بمخاطر تلك المراهنات والمقامرات على الاقتصاد الوطني.	٤٤	١٢	١٣	١٦٩	٢,٤٤	٨١,٦٤ %	٥
٣	عمل مؤتمرات جماهيرية لتوعية الشباب بخطورة تلك المراهنات والمقامرات وأنشطتها المشبوهة في غسل الأموال.	٣٨	٢٠	١١	١٦٥	٢,٣٩	٧٩,٧١ %	٧
٤	عمل نشرات توعية اقتصادية بخطورة تلك المراهنات والمقامرات في خروج النقد الاجنبي لخارج الدولة.	٣٨	٢١	١٠	١٦٦	٢,٤٠	٨٠,١٩ %	٦
٥	قيام المؤسسات الدينية بتقوية الوازع الديني لدى الشباب والمراهقين بمخاطر المراهنات والمقامرات الالكترونية.	٥٠	٩	١٠	١٧٨	٢,٥٧	٨٥,٩٩ %	١
٦	تحسين البيئة التحتية التكنولوجية الحكومية	٤٨	١١	١٠	١٧٦	٢,٥٥	٨٥,٠٢	٢

	لمجابهة تلك التطبيقات والحد من انتشارها.						%
٧	استصدار تشريعات تغلظ العقوبة على مروجي تلك التطبيقات وممارسيها.	٤٠	١٤	١٥	١٦٣	٢,٣٦	٧٨,٧٤ %	٨
٨	قيام هيئات الرقابة المالية الحكومية بدورها في مراقبة الأنشطة المالية المشبوهة والتحرك لإيقافها عن نشاطها.	٤٦	١٢	١١	١٧٣	٢,٥٠	٨٣,٥٧ %	٣
	مجموع الأوزان الكلي				١٣٦١			
	المتوسط المرجح الكلي					١٩,٦٨		
	الدرجة النسبية الكلية						٨٢,١٨ %	مرتفعة

وتشير بيانات جدول (٢٠) إلى المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٨٢,١٨%)، وقد جاءت أعلى وأقل المقترحات مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول "قيام المؤسسات الدينية بتقوية الوازع الديني لدى الشباب والمراهقين بمخاطر المراهنات والمقامرات الالكترونية"، بدرجة نسبية قدرها (٨٥,٩٩%)، وقد يؤدي ذلك لتقليل عدد الشباب الممارسين لتلك المراهنات عن اقتناع.
- جاء فى الترتيب الثاني "تحسين البينية التحتية التكنولوجية الحكومية لمجابهة تلك التطبيقات والحد من انتشارها"، بدرجة نسبية قدرها (٨٥,٠٢%)، وقد يؤدي ذلك لفاعلية جهود مواجهة المراهنات الإلكترونية.
- جاء فى الترتيب الثالث "قيام هيئات الرقابة المالية الحكومية بدورها في مراقبة الأنشطة المالية المشبوهة والتحرك لإيقافها عن نشاطها"، بدرجة نسبية قدرها (٨٣,٥٧%)، وقد يؤدي ذلك لردع كل من تسول له نفسه أن يسلك مسار المراهنات الإلكترونية.
- جاء فى الترتيب الرابع "عمل حملات توعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي"، بدرجة نسبية قدرها (٨٢,٦٠%)، وقد يؤدي ذلك لزيادة إرتفاع مستوى الوعي الجمعي لدي المواطنين بمخاطر المراهنات الإلكترونية.
- جاء فى الترتيب الثامن والاخير "استصدار تشريعات تغلظ العقوبة على مروجي تلك التطبيقات وممارسيها"، بدرجة نسبية قدرها (٧٨,٧٤%)، وقد يؤدي ذلك إلى إيقاف كل من تسول له نفسه التفكير في خوض تجربة المراهنات الإلكترونية مستقبلاً.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **جاسم (٢٠٢٣)** والتي أكدت نتائجها على أن لعب القمار يعد نشاطا غير منتج؛ لأنه يؤدي إلى انتقال الأموال من يد إلى أخرى من دون توليد أموال إضافية، تعود بالنفع على من يقوم به بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام، وهو بذلك يمس أهم القيم الاجتماعية التي يكون لها دورا بارزا في بناء الحضارات، والمجتمعات، والمتمثلة بقيمة العمل والكسب المشروع، وأوصت بضرر التوعية

الإعلامية عن طريق المؤسسات الدينية بخطورة المراهنات والمقامرات بكافة أشكالها التقليدية والإلكترونية. **اللحياني (٢٠١٩) حيث** أكدت نتائج هذا البحث على أن اللعب بالألعاب الإلكترونية إذا دخلها القمار تعتبر حرام حتى وان كانت مجرد صورة وهمية بمال وهمي إلكتروني فإنها بذلك تعتبر أيضا صورة من القمار الالكتروني، وفي اللعب بها إيهام باتخاذ آيات الله هزؤا، وعدم تعظيم حرماته، والتي أكدت على أهمية عمل مبادرات وحملات توعية للجماهير والمواطنين بمخاطر الألعاب الإلكترونية التي تتضمن بداخلها ألعاب مراهنات وقمار.

حادي عشر – النتائج العامة للبحث:

١. النتائج العامة للبحث الخاصة بالطلاب الجامعيين عينة البحث:

- أشارت نتائج البحث إلى إرتفاع معدل إنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية التي يمارسها الطلاب الجامعيين وعلى دراية بها والتي جاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٣,٤٨%).
- أشارت نتائج البحث إلى المخاطر الاجتماعية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٥,٣٣%).
- أشارت نتائج البحث إلى المخاطر الأخلاقية الدينية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٣,٥٠%).
- أشارت نتائج البحث إلى المخاطر النفسية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٤,٤٤%).
- أشارت نتائج البحث إلى المخاطر الصحية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٥,٣٣%).
- أشارت نتائج البحث إلى المخاطر المهنية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٥,٩١%).
- أشارت نتائج البحث إلى المخاطر الإقتصادية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٤,٧٢%).
- أشارت نتائج البحث إلى المخاطر الأمنية المترتبة على المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٣,٩٨%).

- أشارت نتائج البحث إلى أدوار الأخصائى الاجتماعي كممارس عام فى في توعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الامن المجتمعي وجاءت متوسطة، وبقوة نسبية قدرها (٦٦,١٧%).

٢. **النتائج العامة للبحث الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث:**

- أشارت نتائج البحث إلى العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات والمقامرات الإلكترونية وجاءات مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٧٨,٩٢%).
- أشارت نتائج البحث إلى المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٨٠,٨٧%).
- أشارت نتائج البحث إلى المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التوعية بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي وجاءت مرتفعة، وبقوة نسبية قدرها (٨٢,١٨%).

ثاني عشر– التوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث.

١. استخدام نتائج هذه الدراسة لمواجهة أخطار المراهناتوالمقامرات الإلكترونية فى المجتمع المصري.
٢. التعرف على مصادر أي مبالغ مالية لدى الطلاب الجامعيين وكيفية أوجه صرفها وإنفاقها.
٣. متابعة حجم وطبيعة ومصادر مشتريات الأبناء بشكل مستمر.
٤. زيادة دائرة أصدقاء الطلاب الجامعيين والمشاركة فى انشطة اجتماعية متنوعة.
٥. زيادة الروابط الأسرية بين أفراد أسر الطلاب الجامعيين وتخصيص وقت دائم لإجتماع الأسرة معاً.
٦. إقامة علاقات أسرية قوية وفتح قنوات حوار دائم بين أفراد أسر الطلاب الجامعيين.
٧. الإشتراك وتنظيم الأنشطة الجامعية المفيدة والمقبولة اجتماعياً لبناء شبكات علاقات اجتماعية للطلاب الجامعيين.
٨. شغل وقت فراغ الطلاب الجامعيين بالألعاب الرياضية التى تفيدهم وتحقق بناء شخصياتهم السوية.
٩. تدعيم الثقة بالنفس لدى الطلاب الجامعيين وحثهم على الكفاح من أجل كسب لقمة العيش.

ثالث عشر– الدراسات المستقبلية المقترحة وذات الصلة بالبحث.

١. العوامل المؤدية لإنتشار المراهنات الإلكترونية بين الطلاب الجامعيين.

٢. الأثار السلبية المترتبة على إنتشار المراهنات الإلكترونية بين الطلاب الجامعيين.
٣. العلاقة بين ممارسة المراهنات الإلكترونية والميول الإنتحارية لدى الطلاب الجامعيين.
٤. العلاقة بين ممارسة المراهنات الإلكترونية ومستوى التدين لدى الطلاب الجامعيين.
٥. استخدام النموذج المعرفي السلوكي من منظور الخدمة الاجتماعية للتخفيف من أعراض إدمان المراهنات الإلكترونية.
٦. استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات الإلكترونية.

رابع عشر- برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الامن المجتمعي:

تم الرجوع للتراث البحثي السابق للبرامج المهنية العربية والأجنبية في الخدمة الاجتماعية التى أعدت سابقاً لتوعية الشباب ووقايتهم من المشكلات التي قد تواجههم وخاصة المستحدثة منها والمرتبطة بالنواحي التقنية التكنولوجية.

١. **أسس البرنامج المقترح:** إستند البرنامج المقترح على الإطار النظري للبحث ونتائج البحوث السابقة والنظريات المفسرة للمقامرات والمراهنات الإلكترونية والمخاطر المترتبة عليها والمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة والنموذج المعرفي السلوكي والمدخل الروحي في الخدمة الاجتماعية.
٢. **أهداف البرنامج المقترح:** وهدف البرنامج المقترح إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه "توعية الطلاب الجامعيين بمخاطر المراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي" وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:

- توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر الاجتماعية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.
- توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر الصحية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.
- توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر الإقتصادية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.
- توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر الدينية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.

- توعية اللطلاب الجامعيين بالمخاطر النفسية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.
- توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر الأمنية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.
- توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر المهنية للمراهنات والمقامرات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.

٣. **الأنساق المهنية التي يستهدفها برنامج التدخل المهني الوقائي:**

- **نسق محدث التغيير:** ويتمثل في الباحث الذي يقوم بتنفيذ البرنامج المقترح.
- **نسق العميل:** ويتمثل في الطلاب الجامعيين كأفراد وكجماعات.
- **نسق العمل:** ويتمثل في فريق العمل بإدارة رعاية الشباب بالجامعة والمتخصصين والخبراء والأكاديميين الذين سيتعاونوا مع الباحث في تنفيذ البرنامج المقترح.
- **نسق الهدف:** ويتمثل في الطلاب الجامعيين والهدف هو إحداث تغيير في وعيهم والوصول بهم إلى أقصى درجات الوعي والإدراك والمعرفة بمخاطر المراهنات الإلكترونية وسبل الوقاية منها وتنمية شعورهم الديني تجاه حماية أنفسهم وذويهم والمحيطين بهم ومجتمعهم من مخاطرها.

٤. **الإستراتيجيات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني الوقائي:**

- **إعادة البناء المعرفي:** تعديل الأفكار والمعتقدات الشخصية الخاطئة لدى الطلاب الجامعيين فيما يتعلق بالتساهل في ممارسة المراهنات الإلكترونية وعدم إدراك عواقبها ومخاطرها الوخيمة على الامن المجتمعي.
- **التعبير عن الأفكار والمشاعر:** إتاحة الفرصة للطلاب الجامعيين للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومشكلاتهم والعوامل والأسباب التي أدت بهم ودفعتهم للمراهنات الإلكترونية.
- **التوضيح والتفسير:** من خلال شرح وتوضيح المخاطر المتنوعة المترتبة على المراهنات الإلكترونية وسبل مواجهتها والتخفيف من مخاطرها على الامن المجتمع.
- **الإقناع:** إقناع الطلاب الجامعيين بضرورة التخلي عن فكرة القيام بالمراهنات الإلكترونية وعدم الإنقياد وراء أراء ومغريات الأصدقاء تحت مسمى التجربة ولو لمرة واحدة أو حلم الثراء السريع.
- **تعديل السلوك:** من خلال تعديل سلوكيات الطلاب الجامعيين نحو ترك ممارسة المراهنات الإلكترونية إن كانوا يمارسوها فعليا وتجنب الوقوع في براثنها إن لم يكن قد قاموا بممارستها بعد.

- **التعديل البيئي:** من خلال توعية الطلاب الجامعيين بدورهم في توعية مجتمعهم المحيط بمخاطر المراهانات الإلكترونية عليهم وعلى الامن المجتمعي والأسري والإقتصادي.
- **التوعية:** من خلال التوعية بمخاطر المراهنات الإلكترونية الصحية والاجتماعية والإقتصادية والنفسية والأمنية والسلوكية والأخلاقية والدينية والمهنية وسبل مواجهتها.
- **تعديل الإتجاهات:** نحو الإعتقاد الخاطىء بأن المراهنات الإلكترونية مجرد وسيلة للتسلية ولن تعود بالضرر على أحد.

٥. **التكنيكات المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح:**

- **المناقشة الجماعية:** وتستخدم لمواجهة الأفكار والمعتقدات اللامنطقية وإستبدلها بأفكار منطقية عقلانية من خلال التواصل اللفظي والحوار والحديث حول مخاطر المراهنات الإلكترونية مع الطلاب الجامعيين.
- **الإرشاد الديني:** وذلك من خلال تدعيم القيم الدينية النبيلة وتعظيم قيمة الإخلاص للوطن والحفاظ على المال للتخفيف من إنجراف الشباب وراء ممارسة المراهنات الإلكترونية التى تضر بأمن بلدهم المجتمعي.
- **الإتجاه العقلي المعرفي:** من خلال تغيير إتجاهات الطلاب الجامعيين ومعارفهم نحو ضرورة تفهم المخاطر الصحية والإقتصادية والاجتماعية والامنية والمهنية وغيرها المترتبة على المراهنات الإلكترونية.
- **لعب الدور:** من خلال لعب دور (المقامر الإلكتروني) وتوقع الأثار السلبية للمراهنات الإلكترونية.
- **التدعيم والتوجيه:** نحو التأكيد على السلوكيات الايجابية ورفض السلوكيات السلبية كالمراهنات الإلكترونية وما يترتب عليها من إستدانة وإختلاس وسرقة وقتل وقد تصل لحد الإنتحار.
- **النماذج التعليمية:** من خلال عرض فيديو لمقامر إلكتروني والأثار الخطيرة التي أصابته هو والمحيطين به.
- **الصمود أمام الضغوط:** من خلال التفكير المنطقى وعدم اللجوء للمراهنات الإلكترونية هروباً من المشاكل وتنفيساً عن مشاعره.
- **التوضيح والتفسير:** مساعدة الطلاب الجامعيين على فهم أفكارهم عن المراهنات الإلكترونية وتفسير دوافع هذا السلوك والعوامل المسببة له وكذلك الأضرار الناتجة عنها.
- **المواجهة:** تنمية مهارات المواجهة مع الظروف والمواقف الضاغطة لدى الطلاب الجامعيين التي تكون خارج إرادتهم مثل ضغوط الأصدقاء لدفعهم نحو المراهنات الإلكترونية، وكذلك إقناعهم بالأضرار الناتجة عنها.

- **النمذجة السلوكية:** إكساب الطلاب الجامعيين السلوك من خلال ملاحظة نموذجاً تعليمياً يقتدي به من خلال القصة أو المشاهدة بالفيديو أو غيرها من الوسائل التعليمية.
- **العلاج الروحي بالقصة:** يتعلم من خلالها الطلاب الجامعيين أفضل معايير السلوك، من خلال تدبر ما في القصص القرآنية من تعاليم وقيم وإرشادات يهتدي بها الإنسان تعمق الإيمان وتعالج الشعور بالقلق والإضطراب، وكذلك القصص الحالية لبعض مدمني المراهنات الإلكترونية وشرح الدروس المستفادة منها.
- **الواجبات المنزلية:** من خلال تكليف الطلاب الجامعيين بأداء بعض المهام المنزلية مثل الإستماع إلى الدروس الدينية أو قراءة الكتب الدينية حول مخاطر المراهنات الإلكترونية.

٦. **الأدوات المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح:**

- **المقابلات الفردية والجماعية:** ومن خلالها يقوم الباحث بملىء المقياس من الطلاب الجامعيين عينة البحث ويشرح لهم أهداف البرنامج المقترح وأنشطته المهنية.
- **المحاضرات:** تزويد الطلاب الجامعيين بالمعلومات الضرورية حول المخاطر السلبية المترتبة على المراهنات الإلكترونية والتى تضر بمصلحة الأمن المجتمعي المصري.
- **الندوات:** يقوم مجموعة متنوعة من المتخصصين في المجال الديني والنفسي والاجتماعى والسلوكي والإقتصادي بتزويد الطلاب الجامعيين بكل ما يتعلق بالمراهنات الإلكترونية وأثرها السلبي على الإقتصاد الأسري والقومي وقد يؤدي للإستدانة، والجانب الديني يستثير بداخلهم خطورة المرهنات الإلكترونية في أنها محرمة شرعاً، والجانب الاجتماعي يتناول أثارها السلبية على شبكة العلاقات الاجتماعية والسمعة السيئة، والجانب النفسي يتضح في التوتر السريع والإنفعال والغضب، والجانب الأخلاقي السلوكي يتمثل في السرقة والقتل وقد تصل لحد الإنتحار.
- **ورش العمل:** القيام بعرض فيديو لنموذج عملي لمقامر إلكتروني وتتبع خط سير حياته اليومية وقياس الأثر السلبي الذي سينتج عن المراهنات الإلكترونية في مختلف مناحي حياته اليومية الدينية والاجتماعية والإقتصادية والمهنية والأخلاقية والنفسية والأمنية.
- **الجلسات الإرشادية:** إرشاد الطلاب الجامعيين لكيفية شغل وقت فراغهم وإستثماره في الأنشطة الإيجابية وعدم الإنسياق خلف مغريات تجربة المراهنات الإلكترونية سواء رغبة في التقليد أو الثراء السريع أو تنفيساً عن المشاعر وهروباً من الضغوط الحياتية اليومية.
- **العصف الذهني:** القيام بعمل خرائط ذهنية وتصميمها للمراهنات الإلكترونية وكيف تنتشر من خلال وسائل التواصل الحديثة وأثارها السلبية على الأمن المجتمعي وصولاً لآليات لمواجهة عوامل إنتشارها وتخفيف أثرها السلبي على الفرد والمجتمع.

٧. **الأدوار المهنية للممارس العام في برنامج التدخل المهني:**

- **المعلم:** تزويد الطلاب الجامعيين بالمعارف المتصلة بالمراهنات الإلكترونية ومخاطرها وسبل انتشارها.
- **الممكن:** إستثمار مهارات وقدرات الطلاب الجامعيين في أنشطة إيجابية تبعدهم عن المراهنات الإلكترونية.
- **المنمي:** تنمية قيمة العزيمة لمواجهة الضغوط التي قد تقود الطلاب الجامعيين نحو المراهنات الإلكترونية.
- **الموجه:** توجيه الطلاب الجامعيين نحو تكوين صفحات إلكترونية للتوعية بمخاطر المراهنات الإلكترونية.
- **مغير السلوك:** تعديل السلوك السلبي للشباب نحو الرغبة في ممارسة المراهنات الإلكترونية.
- **الخبير:** تزويد الشباب بالمعارف المتصلة بالأمن المجتمع والمخاطر التي تهدده.
- **المشجع:** تشجيعهم على شغل وقت فراغهم وتجنب الوقوع في براثن المراهنات الإلكترونية.

٨. **المهارات المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح:**

- **المهارة في تكوين علاقة مهنية:** وذلك من أجل إنشاء الثقة وبث الطمأنينة بين الباحث والطلاب الجامعيين من أجل إقناعهم وتعديل أفكارهم وإتجاهاتهم ومعتقداتهم وإكسابهم الوعي اللازم لرفض المراهنات الإلكترونية.
- **المهارة في التعاقد وتنفيذ البرنامج المقترح:** من خلال قيام الباحث بالتعاقد الشفهي مع الطلاب الجامعيين وشرح أهداف البرنامج المقترح وخطوات تنفيذه.
- **المهارة في تنفيذ:** المحاضرات والمقابلات وورش العمل والندوات والجلسات الإرشادية والعصف الذهني للتوعية بمخاطر المراهنات الإلكترونية.
- **المهارة في إجراء وإدارة:** الحوار والمناقشة والإنصات والإستماع والتسجيل والملاحظة والتفسير والتحليل والإتصال للتوعية بمخاطر المراهنات الإلكترونية.
- **المهارة في إنهاء البرنامج المقترح وتقويمه:** قيام الباحث بأخذ القياسات البعدية للطلاب الجامعيين حول مدى وعيهم بمخاطر المراهنات الإلكترونية ومقارنتها بالقياسات القبلية.

٩. **خطوات التدخل المهني في البرنامج المقترح طبقا لوجهة النظر الوقائية (ليوين جلشرست):**

- **نشر المعلومات حول مشكلة المراهنات الإلكترونية ومخاطرها المراد الوقاية منها:** حيث يتم نشر وتوضيح المعلومات حول مخاطر المراهنات الإلكترونية والعوامل المؤدية إلى إنتشارها وسبل الوقاية منها، بهدف توضيح الصورة وتحقيق الفهم الصحيح لخطورة هذه

المشكلة كنقطة بداية لتغيير الإتجاهات الخاطئة والراسخة في ذهن الطلاب الجامعيين حول عدم وعيهم بمدى خطورتها عليهم وعلى ذويهم والمحيطين بهم وعلى أمنهم المجتمعي وذلك من خلال المحاضرات والندوات وورش العمل والعصف الذهني.

- **جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بمواقف وخبرات يومية يمر بها الأشخاص المستهدفون للتغيير (الطلاب الجامعيين):** حيث يتم تعليم الطلاب الجامعيين كيفية تحويل المعلومات والأفكار إلى قرارات شخصية متعلقة بضرورة مواجهة المخاطر المترتبة على المراهنات الإلكترونية والعزوف عنها وعدم الوقوع في براثنها، حتى يتكون لديهم معلومات وإتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو خطورة المراهنات الإلكترونية وضرورة مكافحتها بشتى السبل وينصح غيره من أقرانه ومن مختلف الأعمار بذلك أيضاً.
- **تنمية المعارف وإكساب المهارات الوقائية:** وذلك من خلال تحويل المعلومات والأفكار والإتجاهات التي تكونت لدى الطلاب الجامعيين إلى سلوك وقائي يهدف إلى تجنب نسق العميل (الطلاب الجامعيين) من الوقوع في المخاطر المتوقع حدوثها نتيجة ممارسة المراهنات الإلكترونية.
- **تقويم النتائج:** وذلك من أجل معرفة إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف وما تم إنجازه من تغيير في الأفكار والمعارف وتعديل في السلوكيات والإتجاهات والقناعات الخاصة بالطلاب الجامعيين الذين سوف يطبق عليهم البرنامج المقترح.

١٠.المدى الزمني لتطبيق البرنامج المقترح ومحتوياته:

- **المدى الزمني:** وهى الفترة الزمنية التي سوف يستغرقها تطبيق البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي سوف تكون لمدة (٦) ستة أشهر بواقع لقاءان أسبوعياً مع مختلف الأنساق المهنية.
- **المحتوى الخاص بالمراهنات الإلكترونية:** من حيث نشأتها وتطورها ومفهومها والعوامل المؤدية لإنتشارها والمخاطر السلبية المترتبة عليها وأنواعها وسبل الوقاية منها ودور الوسائل التقنية الحديثة في إنتشارها.
- **المحتوى الخاص بالأمن المجتمعي:** من حيث مفهومه وأهميته وسماته ومستوياته ومجالاته وأبعاده والمخاطر التي يتعرض لها وأليات وسبل الحفاظ عليه وشرح وتوضيح أنواع الحروب التقنية الحديثة ومخاطرها التي تعمل على إنهاك الدولة داخلياً والتحكم في العقول والإقتصاد والإعلام، وحروب القوة الناعمة من خلال جذب وإستقطاب الشباب بالإقناع وليس بالإكراه والسيطرة ثقافياً على الدولة من خلال الفن والإعلام والعادات والتقاليد السلبية كالمراهنات الإلكترونية وإعتبارها شيىء عادي وضرب ثوابت العقيدة والدين والفطرة السليمة وتصديرها وتوطينها وزرعها ونشرها داخل مفاصل الدولة.

- قائمة المراجع البحث:

أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠٠٨). الإتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع.

أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠١٩). الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

آدن، محمد عبدي (٢٠١٩). أثر المضاربات المالية في كفاءة سوق الأوراق المالية من منظور إسلامي، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ع (٢٢).

الجهني، أحمد محمد عايد الرفاعي (٢٠١٣). تحريم القمار في الشريعة الإسلامية وأثره في علاج الأزمة الإقتصادية المعاصرة، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، ج (٣)، ع (١٧).

الحراحشة، سالم إحمود (٢٠١٧). الشباب والأنشطة اللامنهجية، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.

الحسون، بتول فاروق محمد علي (٢٠٢٣). المعاملات الغررية في العملات الرقمية المشفرة، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، ع (٧٥).

الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠٢٣). فاعلية الواقع المعزز في خفض معدلات إدمان الألعاب الإلكترونية لدى المراهقين: بحث بالأساليب المختلطة، مجلة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية والنفسية، ع (٢)، ج (١).

الدناصوري، هند محمد عبدالحميد (٢٠١٦). أثر المشتقات المالية على التوازن الإقتصادي الكلي حقيقة الأزمة الإقتصادية العالمية عام ٢٠٠٨، مجلة إدارة الاعمال، جمعية إدارة الاعمال العربية، ع (١٥٢).

الساعاتي، عبدالرحيم عبدالحميد (٢٠٠٧). المضاربة والقمار في الأسواق المالية المعاصرة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الاقتصاد الإسلامي، ع (٢٠)، ج (١).

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

السعد، أحمد محمد أحمد (٢٠١١). تحريم المضاربات والمقامرات وقاية من حدوث الأزمة المالية، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، ج (١٥)، ع (٤٥).

الشراح، يوسف حسن عبدالرحمن (٢٠١٦). جوائز الإيداعات المصرفية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ع (٥٩).

الصفدي، عاهد حسين (٢٠١٢). دقات على الباب العتيق مقالات أكاديمية، القاهرة، دار المنهل للطباعة والتوزيع.

اللحياني، نادية هاشم (٢٠١٩). حكم اللعب بالألعاب الإلكترونية إذا دخلها القمار، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة أم القرى، ع (٧٩).

المجادي، عبدالله (٢٠١٥). كازينوهات القمار الإلكترونية تغزو الكويت، مجلة وطن النهار، الكويت، ع (٢٤٧٩).

المشهداني، فهيمة كريم، سلمان، مروان أحمد (٢٠١٧). المخدرات الرقمية بين الثابت والمستحدث، مجلة الوراق، المركز الجامعي أحمد زبانه، ع (٥٤).

الملا، فاضل عباس (٢٠٠٩). الخطورة الأمنية للجرائم الإلكترونية وسبل مكافحتها، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، ع (٧)، ج (٣).

المناور، فيصل (٢٠٢٠). مداخلة علمية مجتمع المخاطر وتحولات القيم العالمية، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المعهد العربي للتخطيط، ع (٢٢)، ج (١).

النابلسي، هناء حسنى (٢٠١٠). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

بن دغفل، رشيد (٢٠١٢). العولمة الاقتصادية للرياضة، مجلة الإبداع الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ع (٥).

جاسم، أمير عبدالزهرة (٢٠٢٣). أحكام لعب القمار في القانون والشريعة الإسلامية، مجلة الكلية الإسلامية، الجامعة الجامعة الإسلامية، ع (٧٠).

جامعة أسيوط (٢٠٢٥). كتيب حصاد النشاط الشهري لشهر فبراير ٢٠٢٥، قطاع تنمية البيئة وخدمة المجتمع، مطابع الجامعة.

جريدة الأخبار (٢٠٢٥). ٤,٥ مليون مشترك مصري خلال عام العلماء: تطبيقات المراهنة "قمار" محرم شرعًا، مؤسسة أخبار اليوم، مطابع المؤسسة.

جلول، رشيد (٢٠٢٠). مقاربات سوسيولوجية معاصرة: مجتمع المخاطرة عند "أورليش بيك" أنموذجاً، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، ع (٨)، ج (١).

جمال الدين، نادية يوسف (٢٠١٨). التربية وصناعة الإرهاب فى ضوء تحديات الأمن القومي المصري، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع (١)، ج (٢٦).

جمعة، محمد مختار (٢٠٢١). الأمن المجتمعي، القاهرة، وزارة الاوقاف، مطبعة وزارة الاوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

حسين، زكريا (٢٠٠٨). مفهوم الأمن القومى والاجتماعي جوهر الأمن القومي، الكويت، مطبعة الوطن.

سلامة، وائل (٢٠٢٤). المرهنات الإلكترونية خطر جديد يهدد المجتمع، مجلة الفرقان، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت.

شركة تابكورب للمراهنات (٢٠١٥). مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمقامرة المسؤولة: لا تلهث خلف الخسارة دعها وقامر بشكل مسوؤل.

عبدالحميد، عبدالباسط محمد خلف (٢٠٠٨). أحكام المسابقات والمراهنات في الشريعة الإسلامية، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع (٢٦), ج (٣).

عبدالغني، محمد أنور (٢٠١١). مخاطر الجرائم المعلوماتية التى يتعرض لها الشباب الجامعي وبرنامج وقائي مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبدالله، محمود (٢٠١٦). نظرية المخاطر لدى أورليش بيك وتطبيقاتها في بحوث المخدرات تحليل ونقد، المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان، ع (١٣)، ج (١).

عبيد، ماجدة، جودت، حزامة (٢٠١٠). وقفة مع الخدمة الاجتماعية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

علي، ربيع دردير محمد (٢٠٠٧). موقف الإسلام من المراهنات الرياضية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الحقوق بالاشتراك مع كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ج (١).

علي، ماهر أبوالمعاطي (٢٠٠٢). مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

علي، ماهر أبوالمعاطي (٢٠٠٩). نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.

قطان، محمد أمين علي (٢٠٢٢). أحكام متعلقة بالألعاب الإلكترونية، اللجنة العلمية العليا، رابطة العلماء السوريين، سوريا.

مجمع اللغة العربية (٢٠١١). المعجم الوجيز، الإدارة العامة للمعاجم وإحياء التراث، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

مجموعة العمل المالي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٢٠١٧). تقرير التطبيقات حول غسل الأموال عبر الوسائل الإلكترونية، المنامة، مملكة البحرين.

محمد، إسماعيل حمدي (٢٠١٧). الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.

محمد، علي الدين السيد (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية من المنظور المعاصر، مؤسسة نبيل للطباعة والنشر، القاهرة.

محمد، مجدي أحمد (٢٠١٣). أزمات الشباب ومشاكله بين الواقع والطموح، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

محمد، محمد العوض (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.

مدين، محمود (٢٠١٩). الجريمة الإلكترونية وتحديات الأمن القومي، القاهرة، ط (٢)، المصرية للنشر والتوزيع.

مركز دعم الصحة السلوكية (٢٠٢١). الألعاب الإلكترونية، قطر، مركز دعم.

منصور، سمير حسن (٢٠٠٤). المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية على رخص قيادة ودور الخدمة الإجتماعية فى التعامل معها، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (١٦)، ج (٢).

منصور، صفاء طلعت (٢٠١٦). علاقة التعليم بالأمن القومي فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "الجامعة نموذجاً"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (٦١)، ج (٢).

ميلود، ولد الصديق (٢٠١٥). الإغتراب السياسي في الوسط الطلابي، الجزائر، مركز الكتاب الأكاديمي.

نيازى، عبدالمجيد طاش (٢٠٠٠). مصطلحات ومفاهيم إنجليزية فى الخدمة الإجتماعية، الرياض، مكتبة العبيكان.

هواري، حسام الدين عبدالرازق (٢٠٢٤). الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشجعين المشاركين في المراهنات الإلكترونية في كرة القدم، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، ج (١)، ع (٧).

Abo El Nasr, Medhat Mohamed & Freaks, Kathleen (2003). Social Workers at Risk implications for Education Training and Research, the Annual scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.

Ana, Estévez & etal (2017). Marketing and Advertising Online Sports Betting: A Problem Gambling Perspective, Journal of Sport and Social Issues, Vol (41), no (3).
Billah, Muhammad Asyiiq & Sofiah, Diah & Arifiana, Isrida Yul (2025). The Relationship Between Religiosity and Self-Control with Online Gambling Addiction in Online Gamblers, Journal of Scientific, Research, Education, and Technology, Vol (4), No (1).
Can, E., & Nichols, M. W. (2022). The Income Elasticity of Gross Sports Betting Revenues in Nevada: Short-Run and Long-Run Estimates, Journal of Sports Economics, vol (23), no (2).
Ciccarelli M. & etal (2021). Mentalizing Failures, Emotional Dysregulation, and Cognitive Distortions among Adolescent Problem Gamblers, Journal of Gambling Studies, vol (37), no (2).
Ciccarelli, M. & etal (2017).١٢٢-٥١
Decision making, cognitive distortions and emotional distress, Journal of Behaviour Therapy and Experimental Psychiatry, vol (54), no (2).
Dietze, Gottfried (2020): Youth University and Democracy, USA, Johan's Hopkins University press.
Donald, W. & etal (2021).An Exploratory Analysis of Predictors of Course in Older and Younger Adults with Pathological Gambling: A Non-Treatment Sample, Journal of Gambling Studies, vol (13), no (1).
Etuk, R. & etal (2022). Sports betting around the world: A systematic review, Journal of Behavioral Addictions, vol (11), no (3).
Fanani, Achmad (2018). A Psychological Analysis of the Main Charter in Fyodor Dostoevsky's the Gambler, An International Journal of Education, Culture and Humanities, Vol (1), no (1).
Gonzalez, Lopez & etal (2018). Understanding the convergence of markets in online sports betting, International Review for the Sociology of Sport, vol (53), no (7).
Hing, N. & etal (2016). Demographic, behavioural and normative risk factors for gambling problems amongst sports bettors, Journal of Gambling Studies, vol (32), no (2).
Jill, Manthorpe & etal (2018).Gambling-Related Harms and Social Work Practice: Findings from a Scoping Review, Social Work in Action, Vol (30).
Jim, Rogers (2013). Problem Gambling: A Suitable Case for Social Work?, Social Work in Action, Vol (25), no (1).
Killick, E. A. & etal (2019). In-play sports betting: A scoping study, International Journal of Mental Health and Addiction, vol (17), no (4).
Kraus, SW& etal (2020). Current pharmacotherapy for gambling disorder: A systematic review, Expert Opinion on Pharmacotherapy.

Lia, Nower& etal (2022). Gambling knowledge and experience among clinical social workers, Journal of Social Work Practice in the Addictions, Vol (23), no (3).
Mladenovic, I. & Filipovic, S. (2022). Proneness to Alcohol use Disorder or Pathological Gambling as Differentially Determined by Early Parental and Personality Factors, Journal of Gambling Studies, vol (17), no (1).
Mordor intelligence (2025). Online Gambling Market Growth - Industry Analysis, Size & Forecast Report (2025 - 2030), USA, onlinepress.
Orlowski, S. & etal (2020). The association of cognitive distortions and the type of gambling in problematic and disordered gambling, Addictive Behaviors, vol (10), no (8).
Russell, A. & etal (2019). Risk factors for gambling problems specifically associated with sports betting, Journal of Gambling Studies, vol (35), no (4).
Russell, A. M. & Hing, N., Li, (2019). Gambling risk groups are not all the same: Risk factors amongst sports bettors, Journal of Gambling Studies, vol (35), no (1).
Stephanie, Bramley & etal (2019). Gambling Risks: Exploring Social Work Practitioners' Experiences of Clients Presenting with Risks of Gambling-Related Harm, Social Work in Action ,Vol (31), no (4).
Thomas, S. & etal (2012). Sports betting marketing during sporting events, Australian and New Zealand Journal of Public Health, vol (36), no (2).
Volberg, Rachel A. & Boles, Jacqueline (2015). Gambling and problem gambling in Georgia, Department of Sociology, Georgia State University.